جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

التخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:رغدة كوثر

مذكرة بعنوان:

الحاجات النفسية(الكفاءة – الانتماء – الاستقلالية) وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج

دراسة ميدانية بمدينة تقرت

تاريخ المناقشة: 20 /2017/5

لجنة المناقشة المكونة من الاساتذة:

د/باوية نبيلة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د/محجر ياسين	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د/ نوار شهرزاد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:2017/2016

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

التخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:رغدة كوثر

مذكرة بعنوان:

الحاجات النفسية(الكفاءة-الانتماء- الاستقلالية) وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج

دراسة ميدانية بمدينة تقرت

تاريخ المناقشة: 20 /2017/5

لجنة المناقشة المكونة من الاساتذة:

د/باوية نبيلة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
د/محجر ياسين	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د/ نوار شهرزاد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:2017/2016

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج, وتمثلت الفرضية العامة في ماعلاقة الحاجات النفسية بقلق المستقبل لدي الفتاة المتأخرة عن الزواج؟

أما الفرضيات الجزئية تمثلت في توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل رلدى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير السن

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغيرلدى الفتاة المتأخرة عن الزواجتعزى لمتغير المستوى التعليمي

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير المهنة

اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي الارتباطي وقدا شملت عينة الدراسة على 100 فتاة متأخرة عن الزواج من مدينة تقرت و اعتمدت ايضاالدراسة في جمع البيانات على اداتين و هي مقياس الحاجات النفسية ومقياس قلق المستقبل. و تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية :

1- بالنسبة للفرضية العامة : توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج .أما الفرضيات الجزئية :

1. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل تعزى لمتغير السن.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.
3. عدم وجود فروقس ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل تعزى لمتغيرالمهنة.
الكلمات المفتاحية :(الحاجات النفسية , قلق المستقبل ,تأخر الزواج)

Étude Résumé:

Cette étude vise à déterminer la relation entre les besoins psychologiques et de l'avenir de la jeune fille mariage tardif et l'hypothèse générale des besoins psychologiques Maalaqh concernent l'avenir, je dois épouser la fille en retard?

Les hypothèses partielles était la

.1Il existe des différences statistiquement significatives entre les besoins psychologiques et concernent l'avenir de la jeune fille le mariage tardif des différences en raison de la variable âge

.2Il existe des différences statistiquement significatives entre les besoins psychologiques et concernent l'avenir de la jeune fille en retard sur les différences de mariage en raison du niveau variable économique

.3Il existe des différences statistiquement significatives entre les besoins psychologiques et concernent l'avenir de la jeune fille en retard sur les différences de mariage en raison du niveau d'éducation variables

.4Il existe des différences statistiquement significatives entre les besoins psychologiques et concernent l'avenir de la jeune fille en retard sur le mariage en raison de différences Mtgiralmhnh

Mes études sur l'approche descriptive a été adoptée et inclus une étude de l'échantillon Qaïda 100 fille de se marier fin de la ville Touggourt et adopté Aydaaldrash dans les outils de collecte de données et est une mesure des besoins psychologiques et de l'ampleur des préoccupations futures. Et il a été atteint par cette étude, les résultats suivants:

.1Pour l'hypothèse générale: il existe une corrélation entre les besoins psychologiques et concernent l'avenir de la jeune fille en retard sur le mariage comme des hypothèses partielles:.

.1Il n'y avait pas de différence statistiquement significative entre les besoins psychologiques et les préoccupations des différences futures en raison de la variable âge

.2Il y avait des différences statistiquement significatives entre les besoins psychologiques et les préoccupations des différences futures en raison du niveau variable économique

.3L'absence de Froks statistiquement significatives entre les besoins psychologiques et concerne l'avenir en raison du niveau d'éducation variables

.4Il n'y avait pas de différence statistiquement significative entre les besoins psychologiques et concerne l'avenir en raison des différences Mtgiralmhnh. Mots-clés :(besoins psychologiques, concerne l'avenir, le mariage retardé)

فهرس المحتويات :

العنـــــــــــــوان	الصفحة
ملخص الدراسة بالغة العربية	ج
ملخص الدراسة بالغة الفرنسية	د
الفهرس	هـ
قائمة الجداول	ط
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الاول : مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- اشكالية الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	7
3- اهداف الدراسة	7
4- اهمية الدراسة	8
5- حدود الدراسة	8
6- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة	9
الفصل الثاني : الحاجات النفسية	
تمهيد	11
1-تعريف الحاجات النفيسة	11
2-النظريات المفسرة للحاجات	13
3-الحاجات النفسية و الدافعية الداخلية	17
4- تصنيف الحاجات	18
5-اهمية اشباع الحاجات النفسية	19
6-اشباع الحاجات النفسية عبر الثقافات	21
خلاصة الفصل	22

الفصل الثالث : قلق المستقبل	
1- تمهيد	24
2- تعريف قلق المستقبل	24
3- منظور قلق المسقبل	28
4- مظاهر قلق المستقبل	31
5- سمات دوي قلق المستقبل	33
6- الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل	34
7- اسباب قلق المستقبل	35
8- التأثير السلبي لقلق المستقبل	35
خلاصة الفصل	36
الفصل الرابع : تأخر الزواج	
تمهيد	39
1- تعريف تاخر الزواج	39
2- العوامل و الاسباب المؤدية لاخر الزواج	39
3- أثار تأخر الزواج السلبية على الفتاة و الاسرة والمجتمع	40
خلاصة الفصل	41
الجانـــــــــب التطبيقي	
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	44
1- منهج الدراسة	44
2- الدراسة الاستطلاعية	44
3- الدراسة الاساسية	50
4- الاساليب الاحصائية	52
خلاصة الفصل	

الفصل السادس :عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض نتائج الدراسة	56
1-1 عرض نتائج الفرضية العامة	56
1-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى	56
1-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	57
1-4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	58
1-5 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	59
2- تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	60
2-1 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة	61
2-2 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى	62
2-3 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	64
2-4 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	66
2-5 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	67
الاستنتاج العام	68
خلاصة الدراسة	71
قائمة المراجع	73
الملاحق	

قائمة الجـــــــــداول :

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق (صدق المقارنة الطرفية)لمقياس الحاجات النفسية	46
2	يوضح نتائج التجزئة النصفية ثبات مقياس الحاجات النفسية	47
3	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق (صدق المقارنة الطرفية)لمقياس قلق المستقبل	48
4	يوضح نتائج التجزئة النصفية ثبات مقياس قلق المستقبل	48
5	يوضح تصحيح اختبار قلق المستقبل	50
6	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب السن	51
7	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب المستوى الاقتصادي	51
8	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب المستوى التعليمي	52
9	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب المهنة	52
10	يوضح نتائج العلاقة بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل معامل الارتباط برسون	56
11	يوضح نتائج الفروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل باختلاف السن	57
12	يوضح نتائج الفروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل باختلاف المستوي الاقتصادي	58
13	يوضح نتائج الفروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل باختلاف المستوى التعليمي	59
14	يوضح نتائج الفروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل باختلاف المهنة	60

مقدمة الدراسة

المقدمة :

من الظواهر الاجتماعية المتفشية في مجتمعنا العربي ، تأخر الزواج، حيث بعد تأخر الزواج من اهم الظواهر التي شاعة في عصرنا الحالي حيث بات مسيطر على استقرارهن النفسي ويكدر صفو الحياة. فبمجرد ان تتجاوز الفتاة سن العشرين ببضع سنوات ، يبدأ ناقوس القلق يؤرقها هي واهلها.

كماو أصبحت تأخر الزواج لدى الشباب والبنات تمثل مشكلة كبيرة يعاني منها الكثيرون، فتأخر سن الزواج (العنوسة) في وطننا العربي بصورة عامة، وفي المجتمع الجزائري بصورة خاصة، من المشكلات الكبيرة والمعقدة التي تبحث عن حل، فانتشار المشكلة بصورة صاخبة في مجتمعنا اصبح أزمة ضخمة يصعب حلها؛ فرغم الكم الهائل من الموروث الديني والثقافي الذي يعمل على منع ظهور هذه الظاهرة، لكن وجود عادات عقلية غريبة، وشروط شكلية كثيرة.....

ومنه اصبحت هذه الفتات تعاني ضغوطات نفسية وقلق من المستقبل , وهي في حاجة الى ما يغطي هذه الضغوطات بمختلف حاجياتها النفسية كالاستقلالية مثلا و الكفاءة و الانتماء

و من حاولت في دراستي هاته معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لذي الفتاة المتأخرة عن الزواج و معرفة تأثير عامل السن , و المستوى الاقتصادي و التعليمي و المهنة .

فتكونت الدراسة من ستة فصول توزعت بين الجانب النظري و التطبيقي.

الجانب النظري تكون من أربعة فصول:

الفصل الاول : اشكالية الدراسة و التساؤل العام , الفرضيات , اهداف الدراسة , اهمية الدراسة , التعاريف الاجرائية , حدود الدراسة ,

الفصل الثاني:تناول تعريف الحاجات النفسية , النظريات المفسرة للحاجات والحاجات النفسية و الدافعية الداخلية وتصنيف الحاجات, اهمية اشباع الحاجات النفسية,إشباع الحاجات النفسية عبر الثقافات والخلاصة

الفصل الثالث: ,تعريف قلق المستقبل ,منظور القلق النفسي ,مظاهر قلق المستقبل ,اسباب قلق المستقبل ,سمات ذوي قلق المستقبل الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل وقياس قلق المستقبل ,التأثير السلبي لقلق المستقبل و خلاصة

الفصل الرابع : تعريف تأخر الزواج و أثارة العوامل والاسباب

اما الجانب التطبيقي تناول فصلين

الفصل الاول: منهج الدراسة الدراسة الاستطلاعية الدراسة الاساسية واساليب جمع البيانات

إجراءات الدراسة الاساسية الاساليب الاحصائية خلاصة

الفصل الثاني : تناول مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات من العامة الى الجزئية

ثم الاستنتاج العام ثم خلاصة الدراسة و الاقتراحات و قائمة المراجع

الجـــانب النظـــري

الفصل الأول :

مشكلة الدراسة و اعتباراتها

1. اشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. اهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. حدود الدراسة
6. التعاريف الاجرائية بمتغيرات الدراسة

1-الاشكالية :

الزواج خيال كل فتاة ,فمن خلاله تمارس الفتاة غريزة انسانية اودعها الله في قلب المرأة و هي غريزة الامومة و لكن في زحمة الحياة وتعدد مسئوليتها بالاضافة الى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه الشباب في العالم العربي اليوم يكاد هذا الحلم يتوارى في اغلب المجتمعات العربية و يوشك ان يتحول الى سراب تلهث وراءه الفتاة بعد فوات الاوان وبخاصة بعد ان ارتفعت نسبة تأخر الزواج بصورة مخيفة وغالبا هؤلاء الفتيات يعانين من قلق من المستقبل بصورة دائمة و ملازمة .

فالتفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد او الفتاة العانس ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة و ضغوط الحياة العصرية و طموح الانسان و سعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده (حنان العناني ,2000,ص 120)

ولهذا يعد التأخر عن الزواج من المشكلات الخطيرة التي يعاني منها جميع المجتمعات وإن اختلفت درجة ظهورها وحدتها من مجتمع لآخر تبعا لظروف حياته الاقتصادية و لاجتماعية و تركيبته السكانية وقيمه وعاداته وتقاليده (النعيمي و الجباري ,2010,ص273)

و بالتالي اصبحت العنوسة من المشكلات البارزة التي تواجهها الفتاة العانس او المتأخرة عن الزواج في المجتمعات المختلفة ,فبعد أن كانت تتزوج عندما يصل عمرها الى اربعة عشرة عاما اصبح الآن السن المعتاد لزواجها هو ثلاثين عاما او اقل بقليل وربما اكثر من ذلك لعدة سنوات (يوسف ,2008,ص3)

و من هنا ينشأ لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج عدة اضطرابات نفسية ابرزها القلق من المستقبل, الاكتئاب الاحساس بالنقص .....الخ

حيث يرى غالب بن محمد على المشيخي ان قلق المستقبل نتيجة حتمية للإحباطات التي تواجه الفتاة العانس في حياتهن و انه من الطبيعي ان يشعرن بالقلق و لكن ان وصل التفكير في المستقبل الى حالة يشعرن فيها بالعجز عن مواجهة ضغوط الحياة فأن هذا القلق يؤثر على صحتهم النفسية

(المشيخي ,2009,ص7)

كما نشر دراسة عفاف عويس 2000 ,ان غير المتزوجة هي اكثر عرضة للإكتئاب و الشعور بالقلق والتوتر و الاحساس بالنقص مما يدفع بعض الفتيات للإنتحار أو الاتجاه الى علاقات غير شرعية

(نوار شهرازاد,2001,ص190)

كما انه عادة ما تميل الفتاة العانس الى الشعور بأنها اصبحت عبئا ثقيلا على اسرتها خاصة عند مجاملتها بالتمني لها بالزواج ,وقد تدفع هذه الضغوط العائلية الفتاة بالهروب من مواجهة الناس وتفضل العزلة مما يؤدي الى صابتها بالقلق وهو اشيع الاضطرابات لذى الاناث منه لذي الذكور.

(بلكيلاني ,2008,ص9)

كما اثبتت دراسة سند ,send1999, أن المتأخرة عن الزواج يعانين من تدني مفهوم الذات و الاكتئاب والقلق و الهستریاواوضحت دراسة موهوني ,mohoney, 2006 بأن المتأخرات زواجيا يشعرن بالوحدة و اضطرابات في العلاقات الاجتماعية و الخجل و عدم الامن و العناد و الحزن و نوبات البكاء ومحاولات الانتحار.

وفي هذا الجانب ايضا تذكر صباح, الرفاعي و شاهين رسلان(2007,ص 133)اصبحت طموحات الفتيات هذه الايام تتسم بالقلق و التوتر بعد انت وصل سن الفتاة الى 35 عاما أو اقل من ذلك بأربعة سنوات و لا نبالغ اذا قلنا ان سن بعض الفتيات و صل الى 50 عاما دون زواج مما اذي الى تعرضهن لضغوطات نفسية التي تساورهن من كل جانب و اصبحت الحياة بالنسبة لهن من دون معنى و بات واضح –مما نشاهذه او نلاحظه على هؤلاء الفتيات انهن فقدن الاتزان الانفعالي في بعض الحالات التي انعكست على سلوكاتهن.

كما تثبت دراسة ,عائشة دبكري 1983, ان الفتاة العزبة الجزائرية تعاني من قلق شديد الذي يظهر من خلال الاحلام المزعجة والحزن و نوبات البكاء و محاولات الانتحار.

كما ان التأخر عن الزواج قد يشعر الفتيات بالفشل و الشعور بالاضطهاد و ضعف العلاقات الاجتماعية و فقدان الصلات العاطفية و الشعور بالقلق المستقبل.

انتهت دراسة النعيمي والجباري ,2010, إن المتأخرات زواجيا يعانين من قلق المستقبل.

و هنا الفتاة العانس في حاجة الى ما يغطي النقائص التي تحتاجها لتستطيع التماشي في حياتها اليومية و للحاجات النفسية اهمية كبيرة ودور مهم اذ يلاحظ ان الحاجة تدفع الانسان و توجهه الى ممارسة النشاط الذي يتم عن طريوق الاشباع عندما يقبل الفرد على الحياةبنوع من الاستقرار و الهدوء لأن الحاجة المشبعة تزيل ماينشأمن ألم و توتر و خاصة لذى الفتاة العانس تعمل هذه الحاجات على تخفيف من حدتها النفسية و تساعده على الاندماج داخل الجماعة و ابراز دورها في مختلف المجالات.

و لقد اوجد العلماء ان عدم اشباع الحاجات النفسية هي اساس مشكل التكيف التي تواجهنا بمعنى ان الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة و التي تهدف الى توافق الفرد مع بيئته الا اذا اشبعت هذه الحاجة وشعر الفرد بأن حاجاته قد اشبعت فعلا. (محمد زيدان ,1994,ص37)

ويضيف جوش .josh ,1993, ان إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لأحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية و النفسية و الاجتماعية اي هي تقود الفرد لتوافق مع نفسه ومع من حوله

ومما سبق تتضح اهمية كل الحاجات النفسية وقلق المستقبل في حياة الفتاة العانس و منه نطرح الاشكالية , **الفرصية العامة:**

ما علاقة الحاجات النفسية بالقلق المستقبل لذى الفتيات المتأخرة عن الزواج ؟

2- الفرضيات الجزئية :

1- توجد فروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لذى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير سن.
2- توجد فروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لذى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.
3- توجد فروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لذى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
4- توجد فروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لذى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير المهنة.

3.الاهداف :

1. دراسة العلاقة بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لذي الفتاة المتأخرة عن الزواج
2. تأثير متغيرات الدراسة على مشكلة تأخر الزواج

4. أهمية الدراسة :

1- ان دراسة الحاجات النفسية من اهم مواضيع علم النفس باعتبارها احدى المحددات الهامة للسلوك الفرد والاجتماعي على حد سواء , وذلك ان الحاجات النفسية ماهي الا انعكاس لدوافع السلوك الذي يمكن من خلاله فهم الافراد وتحفيزهم وتوجيههم الى الاهذاف و الغايات المسيطرة.

2- تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع تأخر سن الزواج عند الفتيات ، هذه المشكلة الاجتماعية التي باتت تشغل بال كثير من أفراد المجتمع ويترتب عليها مشكلات نفسية واجتماعية خطيرة.

3- الكشف عن اهم الحاجات النفسية التي تغطي قلق الفتاة العانس من المستقبل.

5.حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدينة من شهر مارس الى افريل للموسم الدراسي 2017/2016.
- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة بمدينة تقرت على عينة من نساء متاخرات عن الزواج.
- **الحدود البشرية :** شملت الدراسة 100 فتاة عانس يتراوح اعمارهن ما بين 35 – 55سنة .

6. تحديد مفاهيم الدراسة وتعرفاتها الاجرائية :

الحاجات النفسية :تم اعتماد تعريف ديسي وريان , حيث تعرف الحاجات النفسية بأنها عبارة عن مطالب نفسية و أساسية للوصول إلى التكيف و التوافق لتحقيق النمو النفسي و الايجابي , وهذا ما يدفع الفرد الى الشعور بلانتماء الى الجماعة و الاهتمام بها وتبني قيمها , وإذا لم تشبع هذه الحاجات فإنه يشعر بالتوتر و التشتت و الاغتراب , تتمثل في ثلاث حاجات تعتبر أساسية وهي :

الحاجة للإستقلالية : ويقصد بها شعور الفرد بأن أنشطته و أهدافه من إختياره و تعكس إرادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته

الحاجة الى الانتماء: ويقصد به استعداد الفرد للتواصل مع الاخرين و التفاعل معهم بأسلوب تعاوني ينطوي على الاهتمام و الروابط الحميمية .

الحاجة للكفاءة : و يقصد بها رغبة الفرد في التعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة و الوصول الى الاهداف المرغوبة. (عن علاء القطناني ,2011, ص 7)

- **قلق المستقبل :**هو الخوف ,او مزيج من الرعب و الامل بالنسبة الى المستقبل و الاكتئاب , والافكار الوسواسية ,و قلق الموت ,و اليأس بصورة غير معقولة .

التعاريف الاجرائية :

قلق المستقبل :هو الحالة النفسية التي تمر بها الفتاة المتأخرة عن الزواج أي هو عبارة عن مزيج من الخوف و الرعب و الامل بالنسبة للمستقبل على مقياس زينب محمود شقير 2005 للموسم الدراسي 2017/2016.

الحاجات النفسية :هي مجموعة من الحاجيات كالحاجة الى الامن و الاستقرار و الانتماء التي تحتاجها الفتاة المتأخرة عن الزواج لتكملة بها حياتها المستقبلية على مقياس محمد عليان 2005 للحاجات النفسية للموسم الدراسي 2017/2016.

الفتاة العانس : هي الفتاة التي تزاوجت سن الخامس والثلاثين دون زواج حسب ماشار اليه صباح الرفاعي و شاهين رسلان(2007,ص 133).

الفصل الثاني

الحاجات النفسية

تمهيد

1. **تعريف الحاجات النفسية**
2. **النظريات المفسرة للحاجات**
3. **الحاجات النفسية و الدافعية الداخلية :**
4. **تصنيف الحاجات**
5. **اهمية اشباع الحاجات النفسية**
6. **إشباع الحاجات النفسية عبر الثقافات**

خلاصة الفصل

تمهيد :

ان لحاجات الانسان بشكل عام دور هاما و كبير في حياته لما لها من اثر كبير في سلوكه فإشباع هذه الحاجات يؤدي به الى التوازن و مثلما ان اشباع الحاجات الفسيولوجية هام فأيضا اشباع الحاجات النفسية له نفس الاهمية فمن خلال الحاجات النفسية يستطيع الفرد تحقيق ذاته و السمو بها الى ارقى المستويات مما يجعله كائنا فعالا و منتجا في مجتمعه ,يعمل دائما على النمو و التطور خاصة و ان علماء النفس اهتموا بالحاجات النفسية بشكل كبير لما لها من تأثير كبير على شخصية الفرد و سلوكه.

1-تعريف الحاجات النفسية :

1-1الحاجة لغة : الحاجة كلمة مشتقة من الحوج , والحوج الطلب والحوج والفقر والتخوج الى الشئ بمعنى احتاج اليه واراده. (ابن منظور , 1988,ص 15)

1-2 الحاجة اصطلاحا: هي دافع او حالة داخلية او استعداد فطري او مكتسب شعوري او لا شعوري عضوي او اجتماعي او نفسي يثير السلوك الحركي او الذهني يسهم في توجهه الى غاية شعورية او لا شعورية. (محمد زيدان ,1994,ص52-53)

ويعرف موراي الحاجة بأنها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل على تنظيم ادراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا. (كاليفن هول جاردنرليندزي,1978,ص231)

يرى ماسلو ان الحاجة هي مايثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات او اهداف معينة.

في حين يعرفها زهران بأنها افتقار الى شئ ضروري او نوع من النقص او العوز المقترن بالتوتر الذي يزول متى اشبعت هذه الحاجة وزال النقص. (حامد زهران ,1999,ص 125)

وفي تعريف اخر:

لقد تم تعريف ديسي وريان , حيث تعرف الحاجات النفسية بانها عبارة عن مطالب نفسية فطرية واساسية للوصول الى التكيف والتوافق لتحقيق النمو النفسي الايجابي , وهذا ما يدفع الفرد الى الشعور بالانتماء الى الجماعة والاهتمام بها وتبني قيمها , واذا لم تشبع هذه الحاجات فانه يشعر بالتوتر والتشتت واالاغتراب, تتمثل في ثلاث حاجات تعتبر اساسية وهي :

- **الحاجة للأستقلالية** : ويقصد بها شعور الفرد بان انشطة واهدافه من اختياره وتعكس ارادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته. (علاء القطناني , 2011, ص 7)
- **الحاجة للأنتماء** :ويقصد به استعداد الفرد للتواصل مع الاخرين و التفاعل معهم باسلوب تعاوني ينطوي على الاهتمام والروابط الحميمية
- **الحاجة للكفاءة** : ويقصد بها رغبة الفرد في التعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة و الوصول الى الاهداف المرغوبة. (علاء القطناني , 2011, ص 7)

وفي الدراسة الحالية يقصد بالحاجات النفسية اجرئيا مجموع الدراجات النتي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحاجات النفسية (لديسي وريان , 2000) المطبق في هذه الدراسة والمتضمن الابعاد التالية : بعد الحاجة للانتماء وبعد الحاجة للإستقلالية وبعد الحاجة للكفاءة.

ويعرف احمد ماهر, الحاجة بانها عبارة عن الشعور بالنقص او العوز لشئ معين , وان هذا النقص او العوز يدفع الفرد لآن يسلك مسلك يحاول من خلاله سد هذا النقص او اشباع الحاجة , وتتمي بعض انواع الحاجات بأنها وقتية , مثل : الحاجة الى الطعام او الشراب او الراحة , وما ان تمكن الفرد من اشباعها فقدت هذه الحاجة وبصورة سريعة قوتها الدافعة للسلوك , الا اننا نستطيع ان نحدد مجموعة من الحاجات تتميز بانها اكثر عمقا من الناحية الزمنية واكثر استقرار في شخصية لبفرد , واكثر حدة واقل امكانية للزوال عن كيان الفرد وتستمد هذه الحاجات قوتها واستقرار وثباتها في شخصية الفرد من كونها حاجات تم تعلمها عبر حياة الفرد , وانه من خلال تربية الفرد وخبراته تم تكوينها بصورة مستقرة في شخصية ومن امثلة هذه الحاجات ما يلي : الحاجة للأنجار والحاجة للقوة والنفوذ.

(علاء القطناني , 2011, ص 132 /133)

من خلال ماسبق من تعريفات للحاجة, يرى الباحث انه برغم من اختلاف الباحثين في تعريفهم للحاجة الا ان هناك اتفاقا بينهم على ان الحاجات سواء الفسيولوجية منها او النفسية , تعتبر من القوى المحركة و الدافعة للسلوك , حيث ان التعريفات السابقة تتفق على ان الحاجة هي نقص في شئ ما يؤدي الى التوتر ,لأنها رغبة ملحة داخل الكائن الحي ,فيعمل على اشباع هذا النقص بهدف خفض حالة التوتر ,وبذلك يرى الباحث ان الحاجة هي التي توجه السلوك حيث يعمل الفرد على اشباعها ,فهي نقطة انطلاق السلوك الانساني وهي بداية اي نشاط يقوم به الفرد ,نتيجة ما تحدثه من عدم اتزان داخله.

2-النظريات المفسرة للحاجات :

2-1- نظرية موراي

يشير موراي وفق ما ذكرفي (كاليفن هول و جاردنرليندزي ,1978) الى ان الحاجة ه عبارة عن القوة لمحركة للسلوك الانساني فقد قام موراي بنظريته و التي تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة و سعي وراء دراسة عدد كبير من الحاجات التي تحكم سلوك الانسان على عكس العلماء الاخرين الذين اختزلوا هذه الحاجات لعدد قليل .

الحاجة عند موراي مركب او مفهوم فرضي يتمثل في منطقة بالمخ و يرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ و يتصور موراي ان الحاجات تستثار داخليا أو خارجيا (نتيجة تنبيه خارجي), وبكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي الى نشاط من الفرد حتى يتم اشباع حاجاته .

ويمكن ان نستدل على وجود الحاجة من:

- اثر السلوك او النتيجة النهائية.
- الاسلوب المتبع للوصول للسلوك المتعلم.
- الاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.
- التعبير عن انفعال او وجدان خاص.
- السرور في الاشباع او الضيق في عدم الاشباع.

ولقد حدد موراى 20 نوعا من الحاجات.

1- الحاجة الى الاذلال او التحقير (وهي تقليل شأن الذات).
2- الحاجة الى الانجاز (التغلب على العقبات- زيادة تقدير الذات).
3- الحاجة الى الانتماء و إقامة علاقات.
4- الحاجة الى العدوان (المعارضة بالقوة).
5- الحاجة الى الاستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى لو كان مخالفا للعرف).
6- الحاجة الى المضادة (الدفاع عن النفس – كبت الخوف و التغلب عليه).
7- حاجة دفاعية (تدعيم وتقوية الانا).
8- الحاجة الى الانقياد و الانصياع و الاذعان.
9- الحاجة الى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية).

10- الحاجة الى الاستعراض احداث انطباع او ترك الاثر).
11- الحاجة الى تجنب الاذى (الهرب من المواقف الخطرة).
12- تجنب المذلة (الهرب من المواقف المحرجة).
13- الحاجة الى العطف على الاخرين.
14- الحاجة الى النظام.
15- الحاجة الى اللعب.
16- الحاجة للنبذ (عدم الاكثرات عدم المبالات).
17- الحاجة الى الجنس.
18- الحاجة للعطف من الاخر.
19- الحاجة الى الفهم. (كاليفن هول و جارنرليندزي ,1978,ص238/231)

ومنه اعتبر موراي ان الحاجات النفسية هي اهم محرك للسلوك الانساني وقسمها الى عدة محاور.

2-2- نظرية ماسلو :

يعتبر ماسلو من اهم العلماء الذين تحدثواعن الحاجات من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله,حيث في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية ,وينتهي بتحقيق الذات ,و يشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي :

الحاجات الفسيولوجية : وهي كل ما من شانه المحافظة على حياة الانسان مثل الطعام , الماء , الهواء ,وبدون اشباعها يكون الموت هو النتيجة ى,في المقابل اشباعها يضمن الانتقال الى المستوى التالي وهو اشباع الحاجة الى الامن.

1- **حاجات الامن** : وهي من الحاجات التي تتوقف على ,اشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد , فالفرد يعمل على تجنب كل شئ يعيق شعوره بالأمن.
2- **حاجات الحب و الانتماء** : وهي حاجات متبادلة بين لافراد , تقوم على مبدأ الاخذ و العطاء , و عدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة و العزلة.
3- **حاجات الاحترام و التقدير** : و ترتبط هذه الحاجة بإحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الاخرين وعدم اشباع هده الحاجة يؤدي الى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركة للأخرين .
4- **تحقيق الذات** : وهي سعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق امكانياته و مواهبه وقدراته للوصول بها الى الوحدة و التكامل.

- وحيث ان ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمي ذي مستويات متدرجة ,وتتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما الحاجات الاساسية (الفسيولوجية ولامن) والحاجات النفسية (الحب و الانتماء و التقدير الذات ,وتحقيق الذات) وتأخد الصفة الاجتماعية و التي سماعا ماسلو بالحاجات النفسية الاجتماعية

وهناك حاجات اخرى تحدث عنها ماسلو منها وفق ما تذكرها:

الحاجات المعرفية : و التي تهدف لتحقيق المعرفة , وهدفها هنا ليس نفعيا لكن تهذف لتحقيق المتعة و لها دور في التكيف , وتساعد في اشباع الحاجات الاساسية و التغلب على المشكلات و العقبات.

الحاجات الجمالية: وهي المرحلة التي يصل بها الفرد الى تحقيق و اشباع كل حاجاته ,و هذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية , وهي من الحاجات الفطرية ,حسب ماسلو وتوجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الافراد. (سهير احمد , 2003,ص315)

وهنا لابد من الاشارة الى ان تصنيف ماسلو للحاجات لا غبار عليه و لكن اعتبارها كترتيب لتلك الحاجات اي لا يتم تحقيق حاجة الا بتحقيق حاجة الا بتحقيق التي تسبقها فهناك انتقاد جوهري من العديد من العلماء لذلك حيث ان ماسلو لم يأخد بعين الاعتبار ما يحيط بالفرد او الجماعة من ظروف ثقافية و اجتماعية و سياسية ووطنية و دينية , و التي قد تجعل الفرد يسعى لتحقيق الحاجات العليا في الهرم و اهمال الحاجات الاساسية نظرا لتلك الظروف التي تحيط به.

وتصنيف سهير احمد 2003 أن ماسلو لخص الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا عام 1975 بما يلي.

كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخر في عملية التطور للحاجات العليا علاقة بالبقاء اقل من تلك التي للحاجات الدنيا على الرغم ان من لحاجات الحاجات العليا لا تتصل اتصالا مباشرا يالبقاء الا ان اشباعها مرغوب به بدرجة اكبر من الدنيا.

والحاجات النفسية الثانوية تختلف من فرد لاخر بشكل اكبر من الحاجات الفسيولوجية ,وهناك بعض الخصائص التي تميز الحاجات الثانوية و منها :

- تتأثر بشكل كبير بما يمر به الفرد من خبرة.
- تتنوع من شخص لاخر من حيث النمط و الكثافة.
- تتغير داخل الفرد ذاته.

- لاتعمل بشكل منفرد و انما ضمن الجماعة.
- عبارة عن مشاعر غامضة ليست ملموسة كالحاجات الفسيولوجية.
- لها تأثير على السلوك بشكل عام.

الحاجات الفسيولوجية و الحاجات النفسية:

رغم انها صنفت كقسمين الا انها في حقيقة الامر لا تنفصل عن بعضها البعض , فالحاجات الفسيولوجية للجسم ثؤثر على النفسية و العكس صحيح , و هذا ما يطلق عليه (المفهوم الكلي).

(سهير احمد , 2003 , ص 386)

2-3- نظرية محددات الذات :(Self-Determination Theory (SDT

تعتبر SDTالحاجات النفسية،Psychological Needs ضرورية للحصول على نمو صحي وفاعلية وظيفية، وترى بإنه ا ذا تم إشباع هذه الحاجات بشكل دائم فان الشخص سوف ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية، اما اذا أحبطت فان ذلك سوف يؤثر على صحة الفرد ومدى فعاليته الوظيفية، وكما ترى أن الجوانب السوداء(الاضطرابات) في سلوك الإنسان مثل بعض الأمراض النفسية والتحامل على الآخرين والعدوانية، يمكن فهمها على أنها ردود فعل على إحباط الحاجات النفسية الأساسية . (Dice & Ryan,2000: 237).

وتفترض نظرية SDTأن، هناك ثلاثة حاجات نفسية أساسية وضاملة، الحاجة إلى الاستقلالية، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الكفاءة، والتي تسمى الحاجات النفسية الأساسية.

(Basic Psychological Need Theory) حيث تعتبر الحاجات النفسية هي الركيزة الاساسية لجميع المحاور النظرية ,SDT , وهي تعتبر الاساس لنظرية التقييم المعرفي (Theory) Evaluation (Cognitive CET)), حيث انها تورد لكيفية تاثير العوامل لاجتماعية على الدوافع الذاتية، وكذلك فهي مهمة ايضا لنظرية التكامل العضوي، (Organismic Integration Theory OIT)لأنها تعطي أولوية للذاتية وكيف يؤثر السياق الاجتماعي على الذات ودمج الدوافع الخارجية، وكيف ترتبط تلك العوامل بالنمو السليم، فهي ذات صلة بنظرية التوجهات السببية.

وتشمل المبادئ الأساسية لنظرية الحاجات النفسية ما يلي:

•تحدد الحاجات النفسية المتطلبات التنموية والثقافية الضرورية من اجل الصحة والأداء الأفضل.
•يمكن تقييم الدوافع والتطلعات والأهداف المختلفة، من خلال قدرتها على تلبية أو إحباط الحاجات الأساسية، وبالتالي تأثيرها على الصحة النفسية.

•التوتر أو فقدان التوازن الذي يتعرض له الفرد، يعتبر وظيفة تهدف إلى إشباع الحاجة، من خلال إشباع الحاجات الثلاثة الحاجة إلى الاستقلالية، والحاجة إلى الانتماء، والحاجةإلى الكفاءة.

– و يشير ريان واخرون الى ان الحاجات النفسية الفطرية وهي (الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة) حيث أن الظروف البيئية والتي تسمح بإشباع هذه الحاجات للأفراد أثناء تطورهم، يعتبر المفتاح الذي يساعدنا في التنبؤ بمدى قدرة الأفراد على التمتع بالنشاط الحيوي، والصحة النفسية، أم ,لا

(Deci & Ryan,2000: 270)

كما ترى STDانه حتى نستطيع فهم الدوافع الإنسانية لابد لنا من معرفة وفهم الحاجات السيكولوجية الفطرية، وهي الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة، حيث ان هذه الحاجات تحدد الشروط الضرورية للنمو النفسي، والتكامل، والسعادة.

3-الحاجات النفسية و الدافعية الداخلية :

يشير Deci, 1971 بأنه يوجد اتجاهين لتعريف الدافعية الداخلية ,ويمكن الاستدلال عليهما من نظريات السلوك حيث يشير الاتجاه الاول الى ان السلوك المتعلم هو وظيفة من وظائف التعزيز ويشمل لاهذا التعريف ايضا ان السلوك الذي يتسم بالدافعية الداخلية لا يعتمد على التعزيز , حيث ان النشاط او السلوك الممتع يكون معززا داخليا و و الاتجاه الثاني يرى ان السلوك المكتسب مشتق من اشباع الحاجات النفسية الاساسية و هذان الاتجاهام مكملان لبعضهما البعض. (Deci & ryan ,2000, 233)

- ان عدم اشباع الحاجات يؤدي الى اضعاف الدافعية الداخلية و في المقابل يمكن ان نسهل الدافعية الداخلية من خلال ايجاد الظروف التي تشبع الحاجات الاساسية الثلاثة (الحاجة الى الاستقلالية و الحاجة الى الامن , الحاجة الانتماء , و الحاجة الى الكفاءة)

- **الانتماء :** ان الحاجة الى الانتماء هي من مميزات الكائنات الاجتماعية , وليس مجرد صفة موروثة لديهم , فالحاجة لى الفهم الاجتماعي يمثل اولوية لدى تلك الكائنات الاجتماعية و هناك اشكال

تصنيفية محددة يمكن من خلالها التعبير عن الحاجة للانتماء , و تلك الاشكال تتوافق مع التطور الثقافي البيولوجي للإنسان ومع ما يعيشه من تحضر , رغم ان الحاجة بحد ذاتها تبقى ثابتة نسبا خلال تلك التغيرات , و الحاجة للانتماء تعتبر من الامور الدافعية للاندماج في التنظيم الاجتماعي , و يمكن تحديد مستوى تطور الفرد , و كذلك مستوى تكيف المجموعة و بقائها من خلال الفائدة التكيفية للحاجة للانتماء

- **الاستقلالية :** تشكل لاستقلالية اساسا قويا للتنظيم السلوكي الفعال , من خلال مراحل التطور, و ميادين المعرفة المتعددة , و التي لا يمكن حصرها في مجال محدد.
- **الكفاءة :** ان الحاجة الى الكفاءة تساعد الاشخاص الذين يتمتعون بقدر جيد من التعلم و التفتح في التكيف مع ما يواجهه من تحديات في مناحي الحياة , من خلال طهور ها بشكل نموذجي

(Deci& Ryan , 2000: 233)

4-تصنيف الحاجات :

لا شك أن البيئة التي يعيش فيها الفرد وما تشمله من ثقافة وظروف اجتماعية واقتصادية لها دور هام في تعدد وتنوع الحاجات النفسية أو قلتها، والحاجة لاتبقى على حالة من الجمود، إنما تتطور وتنمو بحسب ما يتعرض له الإنسان نفسه من تغيرات نفسية وجسمية، في مراحل نموه المختلفة، وبحسب ما يكتسبه الفرد من تعلم وخبرات تكسبه حاجات جديدة متنوعة، وتوقف إشباع حاجاته القديمة، وأيضا كل ما يطرأ على بيئته المحيطة من تطور وتغير له دور هام في ذلك، والحاجات النفسية تختلف من مجتمع لاخر، ويرجع هذا الاختلاف الحاجات النفسية، فالذكر تختلف حاجاته النفسية عن الانثى، بحسب عناصر الثقافة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد وذلك يؤدي لاختلاف الحاجات النفسية بالطبع.

(غزوي الغفيلي،1990,ص72)

- وحيث ان الحاجات قابلة للتغيير والتعديل، حسب الظروف المادية والنفسية التي يمر به الفرد، وايضا الحاجات النفسية (بصفة خاصة) معقدة وتختلف بحسب ما تحتويه بيئة الفرد من اعراف وعادات وتشريعات وقوانين وايضا بحسب ظروف الافراد واعمارهم، والحاجات الثانوية مكتسبة مثل العواطف التي تنشا في ظروف الفرد والبيئة التي تحيط به. (عواطف صالح , 1986, ص29)
- وكذلك فالحاجات التي تكون في مرحلة عمرية ما هامة وحيوية، قد تصبح حاجات غير هامة، فالحاجة الى عطف وحنان الوالدين تكون مهمة للطفل، ولا تكون كذلك في سلوك الراشدين، ولقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات ونتيجة لذلك تعددت الحاجات وتنوعت حسب كل نظرية وعالم

وحسب منهج البحث والدراسة.

حيث يرى هيلجارد Hilgardان الاختلاف في تصنيف الحاجات النفسية يرجع الى:

- ان الحاجات النفسية مكتسبة ومتعلمة من المجتمع، ويتم التعبير عنها بالطريقة التي يسمح بها هذا المجتمع، مما يؤدي الى اختلاف الافراد في طريقة تعبيرهم عن حاجاتهم النفسية.
- قد يدفع عملية سلوكية واحدة عدة حاجات اجتماعية، فالدافع للباحث في عمله قد يكون الصيت العلمي او كسب المال او امور عديدة اخرى.
- ظهور الحاجات بصورة مقنعة وليس بصورة واضحة وصريحة.

يمكن التعبير عن الحاجات النفسية بطرق مختلفة من فرد لاخر، فهدف حاجة ما عند فرد قد لا يكون نفسه عند الاخر. (محمد زيدان , 1994,ص49)

وبما ان البيئة التي يعيش فيها الفرد، تلعب دورا هاما في طبيعة الحاجات من حيث تعددها او قلتها، وكذلك اختلاف الحاجات حسب طبيعة اعمار الافراد، وما يعيشه الفرد من اوضاع مادية ونفسية، وجسمية، فهنا لابد على المجتمع من العمل على توفير الظروف والاجواء المناسبة لتدعيم وتعزيز تحقيق الفرد لحاجاته، والذي يؤدي الى تمتع الفرد بدرجة جيدة من الصحة النفسية، وان يكون قادرا على تحقيق طموحاته، ورغباته.

ويشير احمد راجح (1982)الى تعدد الدوافع والحاجات التي يشترك فيها الانسان والحيوان على حد سواء، وهي الحاجات الفطرية الفسيولوجية لان مثيراتها غدية، حاجات الطعام والماء والهواء والنوم والتبول والتبرز وهي من الحاجات التي تكفل بقاء الكائن.

- الحاجات الجنسية ودوافع الامومة والتي تكفل النوع.
- الحاجة الى التنبيه الحسي الخارجي.
- الحاجة الى استطلاع البيئة ومعالجتها. (احمد راجح, 1982 ص 73)

5- اهمية اشباع الحاجات النفسية :

ان العلاقات بين الحاجات و اللوك هي علاقة ديناميكية مستمرة فالحاجات هي الطيقة الكامنة و القوة لمحركة للفرد التي تؤدي به حالة من الاستثارة و التي تدفعه للقيام بعمل او سلوك ما وهذا الاخير أي السلوك و النشاط الذي يقوم به الفرد ارضاء لدوافعه و اشباعا لحاجاته , ينتهي بأحد الامرين :

الأمر الأول : هو ان ينجح في تحقيق اغراض الفرد و بذلك يشبع الدافع ويرضي الحاجة ويحقق التكيف و التوافق النفسي و الاجتماعي لدي الفرد

الامر الثاني : هو ان يفشل في تحقيق اغراض الفرد لاسباب و عقبات مختلفة فيحدث الصراع وتظهر اعراض سوء التكيف. (ابو حويج وابو مغلي , 2004 , ص 119)

كما يرى 'موراي ' ان هناك حاجات كثير ينبغي على الانسان تحقيقها كي يشعر بالسعادة ومن هذه الحاجات ما يلي :

- الحاجة للتفوق والسيطرة على الاشياء والاشخاص و لافكار وبذل الجهد لكسب الاستحسان و المركز المحترم
- لحاجة للتحصيل وان يتغلب على الصعاب.
- الحاجة لشهرة و التقدير بمعنى ان يثير الانسان المديح و الاطراء وان يسعى للإحترام وان يفخر ويعرض مؤهلاته و مزاياه وان يسعى لان يكون مميزا او يسعى للمركز الاجتماعي المحترم , فاشباع هذه الحاجات يؤكد الصحة النفسية ويحقق الطموح لدى الفرد.

(عبد الفتاح ,1990, ص 165/1164)

- بينما يشير في المفهوم الاقتصادي الى ما يسمى بحد الاشباع ويعرفونه بانه الحد الذي تشبع عنده بعض الحاجات في حدود الامكانيات التي تحقق الاشباع أي في حدود الظروف لاقتصادية المتاحة للفرد و الجماعة.
- وحتى نستطيع تفسير الشخصية الانسانية وفهم طبيعة الاختلاف في السلوك بين الافراد فخير سبيل الى ذلك هو الحاجات النفسية , والتي تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد من سلوك . (عبد الفتاح , 1990 , ص 215)

يحدد "ديسي وريان " الهدف لتحقيق الحاجة كالطموح (Aspirations) في قسمين طموح داخلي (intrinsic aspirations) وطموح خارجي (extrinsic aspirations)

الطموح الداخلي : هو الذي يعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي لبى اشياع الحاجات النفسية الاساسية الثلاث : (الحاجة للإستقلالية و الحاجة للإنتماء و الحاجة للكفاءة) اما الطموح الخارجي : وهو يعبر عن السعي وراء الاهذاف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الاساسية.

(علاء القطناني , 2011, ص 7)

6-إشباع الحاجات النفسية عبر الثقافات:

تؤكد نظرية ،SDTبان الحاجات الاساسية هي حاجات عالمية، ولقد اكدت ذلك من خلال تجارب ودراسات استهدفت قياس اثار اشباع الحاجة ضمن نطاق واسع من الثقافات، التي تختلف في العادات والقيم والاجتماعية، ورغم الاختلاف القليل حول اهمية كل من الحاجة الى الانتماء، والكفاءة، عبر الثقافات، الا ان الحاجة الى الاستقلالية (الذاتية)، هي التي كانت اكثر جدلا وقد يرجع السبب في ذلك الى تعدد التصورات النظرية حولها، حيث ترى نظرية SDTان الذاتية تهتم بمساندة التقييم الذاتي، وتقدير ما اذا كانت سلوكيات الفرد يصاحبها الاتكالية او الاستقلالية، او النزعة الفردية او الجماعية، او الحداثة او القدم، ومع ذلك فانSDTترى ان غرس او فرض اي من هذه الممارسات او القيم، يؤدي الى الابتعاد عن الصحة النفسية، وهناك العديد من الادلة التي تدعم الدور المهم الذي تلعبه الحاجات النفسية الثلاثة عبر الثقافات، من خلال العديد من الدراسات التي بينت ان الشعور باشباع الحاجة يدفع الافراد للمشاركة بالعمل ويتمتعون بصحة نفسية جيدة، وكذلك فان الشعور الكبير بالذاتية مرتبط بصحة نفسية جيدة في كل الثقافات، وان كل من الانسجام الثقافي والصحة الجيدة يرتبطان باشباع الحاجات،المرتبطة بدعم الذاتية، وايضا ان جميع الحاجات الاساسية الثلاثة، كان لها بروز واضح في الثقافات التي اجريت عليها الدراسة، وجميع تلك الدراسات اوضحت ان الحاجات النفسية الاساسية بما فيها الذاتية، كان لها اهمية كبيرة بالصحة النفسية عبر الثقافات. (Deci & Ryan, 2000 :667)

خلاصة الفصل :

تعتبر الحاجات النفسية مهمة في سلوك الانسان أي ان سلوك الفرد يعتمد بشكل كبير على الحاجة من خلال ميلهم للأدوار وهي تخرج الفرد من عالم الوحدة والاحتياج الى عالم الانتماء داخل الجماعة ومن هذه الحاجات الضرورية حسب مقياس الحاجة النفسية الحاجة الى لاستقلالية والانتماء والكفاءة كل هذه الحاجات مهمة لحياة الفتاة المتأخرة عن الزواج فهي تعبر شبه تغطية لمكانة الزوج .

الفصل الثالث

قلق المستقبل

تمهيد

1-تعريف قلق المستقبل.

2-منظور القلق النفسي.

3-مظاهر قلق المستقبل.

4-اسباب قلق المستقبل.

5-سمات ذوي قلق المستقبل.

6-الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل.

7-التأثير السلبي لقلق المستقبل.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

لقد اصبحت الامراض النفسية من اكثر الامراض شيوعا و انتشار لاسيما , و ان المجتمعات تمر من و قتل اخر بالعديد من المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و انتشار الازمات و الكوارث والحروب والصراعات فيما بينها , والتي تترك اثارها على الافراد , مما جعل البعض يطلق على العصر عصرالقلق.

وارجع اسباب القلق الى ضعف القيم الدينية ,و الخلقية و والتفكك الاسري و صعوبة تحقيق الرغبات الذاتية وشدة اغراءات الحياة مع التطلعات الايدلوجية المختلفة.

وعلى الرغم من ان الصراعات قائمة و مستمرة منذ بدء الخلفية , الا ان ازدياد هذه الصراعات ساعات على انتشار الامراض النفسية عموما و مرض القلق خصوصا , و ارجع البعض انتشارها الى المدينة الحديثة التي تنمي الانانية و الفردية , و النفعية و المادية و تضعف من التضحية و التسامح , و التعاون والتدين حتى غدا الانسان في غربة عن نفسه وعن اهله.

ومنه يعد اضطراب القلق احد امراض العصر والذي بات يسيطر على نفسية الفرد حتى في ابسط الاشياء تجده قالق و هو على انواع نذكر منها.

1- تعريف قلق المستقبل : Future Anxiety

يرى الكاتب حيرة وصعوبة عند مناقشة امور المستقبل , ولذلك فإن القدرة على التخيل و البصيرة قد يكونان اهم من الدقة المطلقة , و لكننا نحاول وضع مفهوم لقلق المستقبل ليس كاخر كلمة تقال ولكن تقديرا للمفاهيم ,والتعاريف الجديدة المليئة دائما بشيئين متناقضين هما :النجاح و الاخفاق .

ولذلك يعمل الكاتب على عرض بعض المفاهيم و الاراء التي تناولت مفهوم قلق المستقبل كالتالي :

الخائف من المستقبل يتميز بالرغبة في التخلص من الماضي , وعدم القدرة على مواجهة المستقبل , والكذب بمناسبة وبدون مناسبة ,و تظهر عليه علامات التشاؤم ,و الانطواء و الحزن و الشك ,و التردد , وعدم الثقة في احد ,كما يتميز ايضا بحالة من السلبية , وعدم الشعور بالامن .

قلق المستقبل:هو القلق الناتج عن التفكير في المستقبل ,و الشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل و لاكتئاب و الافكار الوسواسية , و قلق الموت و اليأس , كما انه يتميز بحالة من السلبية و الانطواء , و الحزن و الشك , والتثبيت ,وعدم الشعور بالأمن .

(عاطف مسعد السيني ,2011,ص من 21 الى 25)

- عبد الخالق: 1989 أنه انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم، وعدم راحة أو استقرار، مع إحساس بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول. (عبد الخالق، 1989, 477)

ومنه قلق المستقبل يجعل الفرد مقيد بما يدور من حوله وما سيحدث له في المستقبل .

2- منظور القلق المستقبل :

2-1 القلق في المنظور النفسي Anxiety in Psychology Perspective

اهتم علماء النفس والباحثين بالقلق في دراساتهم وابحاثهم منذ الثلاثينات من القرن الماضي وخصوصاً بعد ان تناوله فرويد في كتاباته واستخدمه اصحاب نظرية التحليل النفسي الاخرين، وتناوله اصحاب النظريات السلوكية الانسانية والوجودية من بعده. وعرّف القلق تعاريف متعددة تعكس منطلقات أصحاب تلك النظريات النفسية. وهنا سيلقي الباحث الضوء على أهم تلك النظريات التي فسرت القلق:

2-2منظور التحليل النفسي للقلق Psychoanysis perspective of Anxiety

انتهى فرويد في نظريته الاخيرة الى ان القلق العصابي لا ينشأ عن الرغبات الجنسية المكبوتة .,, ولكنه ينشا خوفا من اظهار هذه الرغبات خوفا من العقاب الاجتماعي , بينما بنظر يونج للعصاب على انه محاولة غير ناجحة مع الواقع , ويرى ادلر ان عصاب القلق ينشامن خطأ في ادراك الفرد تفسير بيئته اما هاري ستاك سوليفان فيؤكد ان القلق يسببه عدم توافر الامان الاجتماعي.

(عاطف مسعد الحسيني, 2011, ص 18)

ويميز فرويد بين ثلاثة انواع من القلق وهي:

أ- **القلق الموضوعي Objective Anxiety:** وهذا النوع من القلق اقرب منه الى الخوف ويكون مصدره خارجي. واطلق فرويد عليه مسميات أخرى كالقلق الواقعي او الحقيقي والقلق السوي.

ب- القلق العصابي Neurotic Anxiety: هو خوف غامض يكمن داخل الشخص وينشأ من صراعات لاشعورية داخل الفرد بين دوافع الهو (الجنسية والعدوانية غالباً) وبين القيود المفروضة من قبل

الأنا والأنا الأعلى ويقسم فرويد القلق العصابي الى ثلاثة انواع: القلق الهائم الطليق، وقلق المخاوف المرضية، وقلق الهستيريا.

ج- القلق الخلقي Moral Anxiety: يأتي نتيجة حكم "الأنا الاعلى" عندما يخشى الفرد من تأنيب الضمير عند القيام باي فعل ينافي القيم او الاعراف الدينية أو الاجتماعية أو الاسرية، ومن شأنه خلق الصراع داخل النفس وليس صراعا بين الشخص والعالم الخارجي "البيئة الخارجية" وبذلك يهدد توازن الفرد النفسي (الامارة، 2005ص 23).

- وربط فروم Fromm بين القلق والحاجات الاساسية الى الانتماء والارتباط والهوية والحاجة الى اطار توجيهي، التي يعتبرها فروم جزء من طبيعة الانسان وضرورة لتطوره وارتقاءه وإن إعاقة اشباع هذه الحاجات نتيجة الظروف السيئة والصراع الاجتماعي يقود الى القلق. (تونسي، 2002، ص 25).

ويمكن القول أن القلق حسب منظور التحليل النفسي يرتبط بخبرات الانسان المؤلمة التي تسبب إعاقة النمو الطبيعي نتيجة سيطرة الرغبات المكبوتة وضعف نمو "الأنا" الفاعل والقادر على التوافق.

2-3المنظور السلوكي للقلق Behaviorism Perspective of Anxiety

الإنسان حسب المنظور السلوكي، يتعلم القلق كما يتعلم أي سلوك آخر، والقلق ليس إلا استجابة شرطية انفعالية .

ويرى السلوكيون أن القلق له دور مزدوج، فهو يمثل حافزاً، ويعتبر مصدر تعزيز عن طريق خفض القلق. فمثلاً، يؤدي العقاب الى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق كصفة تعزيزية سلبية تؤدي الى تعديل السلوك. (عثمان، 2001، ص25).

ويرى سكينر Skinner إن السلوك إجمالا ينتج عن مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيراً قوياً ومستمراً. أما دولارد وميللر Dolard & Miller فانهما يعتبران القلق، نتاج لتوقع الالم الذي يرتبط بالمثيرات الخارجية من جهة وبالعمليات الداخلية من جهة أخرى. (تونسي، 2002، ص 25)

2-4منظور التعلّم الاجتماعي للقلقSocial Learning Perspective of Anxiety

القلق عند باندورا Bandura رائد نظرية التعلّم الاجتماعي هو حالة مترقبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤذية، ويعزو ظهور القلق الى حدوث متغيرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى

الفرد نتيجة المفهوم السلبي للفرد لقدراته. لذا فأن القلق ورغم كونه يعبر عن استجابات لمثيرات خارجية، لكنه يرتبط بالسمات الشخصية (العقلية والوجدانية). (تونسي، 2002، ص 27)

2-5المنظور الانساني للقلق Humanism Perspective of Anxiety

يُعدّ ماسلو من أهم علماء النفسالذين تحدثوا عن الذات، و هو الذي حدد سلم الحاجات الانسانية Hierarchy of the needs حسب أهميتها التي تنتهي بحاجة تحقيق الذات Self-actualization. فعدم أشباع تلك الحاجات في المستويات الاربعة الاولى سيؤدي حسب رأي ماسلو، الى حدوث القلق الذي يدفع بالفرد الى محاولة أشباعها بغية إستعادة التوازن. (تونسي، 2002، ص24)

2-6المنظور الوجودي للقلقExistentialism Perspective of Anxiety

يرى كيركيكَارد Kearkigard أحد مؤسسي المدرسة الوجودية إن الاختيار يقود الفرد الى القيام بالمخاطرة والتي بدورها تؤدي بالفرد الى القلق. (تونسي، 2002، ص24).

ويعتقد الفيلسوف الوجودي سارتر Sarter إن الانسان ألقي به الى الوجود على غير ارادة منه، ويمضي في الحياة بوصفه كائنا مغترباً يكابد القلق، واغترابه دائم لايمكن قهره، وإن حدة الاغتراب والقلق تزداد لديه عندما يعاني من قهر الحرية والاضطهاد واستلاب الذات.

وأهتم علماء النفس الوجودي الاخرون من أمثال ماي May بالقلق، حيث اعتقد أن القلق هو جزء من الوجود الانساني وهو يعبّرعن شعور غامض وخوف عام، وهو إدراك لوجود خطر ما يهدد قيمة أساسية لوجوده.

ويمكن أن نستخلص من آراء ونظريات علماء النفس التي استعرضت، بأن هناك إختلاف في تفسير القلق وفي أسباب حدوثه طبقاً لمنطلقاتهم النظرية. فأصحاب نظرية التحليل النفسي يؤكدون على

أن الخبرات المكبوتة هي مصدر القلق، ويركّز اصحاب النظرية السلوكية على عملية التعلّم، بينما يرى أصحاب النظرية الانسانية إن من أهم أسباب القلق هو عدم تحقيق الذات، والقلق حسب المنظور الوجودي هو نتاج الاغتراب واستلاب الذات لدى الانسان. (تونسي، 2002، ص24).

3-مظاهر قلق المستقبل :

من خلال الاطر النظرية و دراسات الباحثين مثل : مولين 1990 molin سلوى عبد الباقي 1993, ابو مدين الشافعي 1955, الفين توفلر 1974 محمد عبد التواب 1996 ,احمد حسانين 2000, زبيجنيوز اليسكي 1996 zaleski امكننا تلخيص مظاهر قلق المستقبل فيما يلي:

- الانطواء و ظهور علامات الحزن ,والشك ,و التردد ,و البكاء لأسباب تافهة.
- التشاؤم لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع الا الشر ويهيأ له الاخطار محدقة به.
- صلابة الرأي , و التعنت.
- الخوف من التغيرات الاجتماعية , و السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
- استغلال العلاقات الاجتماعية ,لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
- الحفاظ على الطرق الروتينية و الطرق المستهلكة مع مواقف الحياة.
- الانسحاب من الانشطة البناءة.
- عدم القدرة على مواجهة المستقبل.
- عدم الثقة في النفس او الاخرين.
- الخائف من المستقبل يعبر عن خوفه من المستقبل بالرجوع الى مرحلة سابقة من مراحل النمو ,اي يتسم بالنكوص ,و التثبيت , ولذلك تشاهد الكبار يظهرون بمظاهر الاطفال في الانفعال
- الهروب الواضح من كل ما هو واقع و يصاب بصفة الكذب , ويكذب في الافعال و يتضح في كل حركاته , وفي مواقفه و يحاول دائما مع حقيقة امره.

(عاطف مسعد الحسيني ,2011,ص 44/43)

و منه نستنتج ان مظاهر القلق تظهر من خلال ابتعاد الفرد عن مجتمعه وف عدة اعراض .

4-اسباب قلق المستقبل :

يظهر قلق المستقبل من خلال رؤيتنا له بأنه مساحة غامضة ومجال لوجهات نظر سلبية حول ما هو ات في الغد , وهذه المواقف يمكن ان تسود في فترة من الزمن , وان تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبيا ومواقف معرفية و عاطفية تتسم بالسلبية و التشاؤم ويمكن ان يظهر بخاصية اكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم وما يأتي به من احداث ينوقعها الاشخاص كمشاعر الخشية من الكوارث الطبيعية , و من جهة اخرى يرتبط هذا القلق وبشكل محدد , بحدث معينت او وضعيات شخصية , كنوقع احداث اكثر فردية , مثل : المرض و معاناة المشكلات بين الافراد , او فقد شخص قريب او شعور بيهديد الاخفاق في تحقيق اهداف خاصة شخصية , او عدم التأكد من كيفية التصرف ضمن احداث اجتماعية معينة , و

الشعور بأن التصرفات و الخطوات الحالية غير مؤكدة حلولا للظروف غير لمرغوبة , ان عدم امكانية التنبؤ بالسلوك الخاص والنتائج النفسية المترتبة يمكن اعتبارها عناصر ينشأ عنها مواقف مليئة بمشاعر الخوف و القلق الناتج عن المجهول (zaleski, 1994:185)

ويشير مولين Molineالى ان اسباب قلق المستقبل لدى لفرد تتمثل في

1- عدم قدرته على لتكيف مع المشاكل التي يعاني منها
2- عدم قدرته على فصل امانيه عن التوقعات المبنية على الواقع
3- التفكك الاسري
4- مشكلة في كل من لوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله
5- الشعور بعدم الانتماء داخل الاسرة و المجتمع
6- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الافكار عن المستقبل وكذلك تشوه الافكار الحالية
7- الشعور بعدم الامان و الاحساس بالتمزق .

وتدكر حنان العناني (2000, ص 19) الى ان اسباب قلق المستقبل ترجع الى

- الادراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل
- تقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الاحداث و النظر اليها بطريقة سلبية
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.
- الشعور بعدم الانتماء.
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص و الشعور بعدم الامان.

(حنان العناني ,2000, ص 19)

5-سمات ذوي قلق المستقبل:

يشير(حسانين2000,ص 19) لى مجموعة من السمات التي يتسم بها الاشخاص ذوو قلق المستقبل والتي من اهمها ما يلي

1- التركيز الشديد على احداث القت الحاضر او الهروب نحو الماضي
2- الانتظار السلبي لما قد يقع
3- لانسحاب من الانشطة البناءة ودون المخاطرة

4- الحفاظ على الظروف الروتينية و الطرق المعروفة في التعامل مع واقف الحياة .
5- اتخاذ اجراءات وقائية من اجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من اجل زيادة الفرض في المستقبل
6- استخدام اليات دفاعية ذاتية مثل الازاحة والكبت من اجل التقلقل من شأن الحالات السلبية
7- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص
8- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد
9- الخوف من التغيرات الاجتماعية و السياسية والتوقع حدوثها
10- صلابة الرأي و التعنت
11- ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب
12- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع الا الشر ويهيأله ان الاخطار محدقة به

(حسانين2000,ص 19)

6- الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل :

يفترض النموذج المعرفي للإضطرابات النفسية (نمودج بيك)الخاص بمريض القلق بأن الافكار التلقائية العابرة ة التفسيرات و خيال مريض القلق تتركز حول صور من الغضب وسوء التأويل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدي و النفسي مع زيادة في تقدير احتمال الاذى المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية , ومثل هذه الافكار التى تدور حول التهديد المتوقع تؤدي الى اثارة مشاعر الضيق و الخوف و التنبيه التلقائي.

ان المعارف التي تعكسها القائمة المعرفية للقلق تجسد درجة عالية من عدم التأكد مع حيرة حول المستقبل (شئ ما سوف يحدث) و الصفات المزاجية التي تعكس القلق هي : الرعب و الفزع و الخوف و القلق.

ويرى ايزنك Eysenck (1992) ان القلق اول رد فعل صحي للأفكار الفاعلة لبعيدة التي يتم ادركها عموما او للحالات المنفرة , و تتجلى وظيفته بكونه اشارة تنبيهية, ومفاجئة , و تحتاج الى استعداد , الامر الذي يزيد من انشغال البال و التفكير بالاحداث المستقبلية , و يتفق ذلك مع ما يشير اليه(ابو النصر 2005) الى ان الافكار الخطأ التي يحملها الشخص , هي التي تؤدي الى الحالة المزاجية السلبية , فالشخص الذي يعتقد ان الدنيا بلاء وغلاء وهم و معاناة , قد يتحول الامر لديه الى توتر وعدم اطمئنان ينقلب الى اكتئب مع مرور الزمن , ومثل ذلك من الاعتقاد و الافكار السلبية كالتشاؤم , و الاحباط , و التقدير السلبي للذات و الشعور بالخيبة , تؤدي في نهاية الامر الى القلق و الاكتئاب

و يقترح بارلوو دينارد (1991) ان كل اضطرابات القلق فيما عدا حالات الخوف المحددة تشترك في عرض اساسي مميز يطلق عليه الخشية او التوجس Apprehensionالذي يجعل من القلق حالة وجدانية تتعلق بالمستقبل ويتهيأ فيها الفرد لمحاولة التكيف و التعامل مع الحوادث السلبية القادمة.

وتتجلى مظاهر الاضطراب الفكري للشخص القلق فيما يلي :

1. أفكار متكررة عن الخطر , حيث ان مريض القلق هو دائما في قبضة افكار لفظية وصورية تدور حول وقائع مؤذية
2. نقص القدرة على مجادلة الافكار المخيفة
3. تعميم المؤثر الضار (آرون بيك , 2000,ص 122)

7-التأثير السلبي لقلق المستقبل :

من اه الاثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل نا ياتي :

1- الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم لقدرة على التخطيط للمستقبل والجمود و قلة المرونة و الاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل (zaleski, 1996:172)
2- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع ان يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات والانحراف واختلال الثقة بالنفس الشعور بالتوتر ولانزعاج لأتفه الاسباب و الأحلام المزعجة و اضطرابات النوم واضطرابات التفكير وعدم التركيز , وسوء الادراك الاجتماعي و الانطواء والشعور بالوحدة
3- يفقد النسان تمسكه المعنوي ويصبح عرضة للإنهيار العقلي والبدني الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في احد واستخدام اليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت

(حسانين, 2000, ص 19)

4- التوقع و الانتظار السلبي لما قد يحدث (آرون بيك , 2000, ص 36)
5- التوقع داخل اطار الروتين و اختيار اساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة .

(zaleski,1996:174)

6- يعيش الانسان في حالة انعدام للطمأنينة على صحته ورزقة و مكانته
(سناء مسعود , 2006,ص 356)

خلاصة الفصل :

مما سبق نستخلص ان قلق من المستقبل يؤثر بصفة سلبية على سير حياة الفتاة المتأخرة عن الزواج فيكون تفكيرها محدود الا ما سيحدث لها في المستقبل وفيما انها لا تريد لبقاء لوحدها وتكوين عائلة و الخروج من قوقعة العزلة لانها تحس انها معولة اجتماعيا .

الفصل الرابع

تأخر الزواج

تمهيد

1-تعريف تأخر الزواج

2-العوامل او الاسباب المؤدية لتأخر الزواج

3-الاثار المؤديةالسلبية لتأخر الزواج

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر تأخر الزواج من بين الظواهر الاجتماعية التي أصبحت تهدد الكثير من المجتمعات العربية على الوجه الخصوص –نظرا لإمكانية ممارسة العلاقات الجنسية خارج مؤسسة الزواج في المجتمعات الغربية –و إن اختلفت في حدتها من مجتمع إلى أخر, تبعا للظروف الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و حتى الأمنية هذا ,فضلا عن العادات و التقاليد الخاصة بكل بلد.

1- تأخر الزواج:

أطلق لفظ أو مصطلح "العنوسة" على المرأة كما أطلق على الرجل ، والعانس هي البنت البالغة التي تخطت سن الزواج المتعارف عليه في كل بلد، أو هو الرجل الذي لم يتزوج

تعريف اخر : ويطلق لفظ تاخر الزواج على الفتاة التي لم تتزوج، كذلك الرجل الذي لم يتزوج، فهذا اللفظ يطلق على الرجل والمرأة معًا، وهي ملاحظة جديرة بالهتمام، لكن المفهوم الشائع للعنوسة هو ما يطلق على المرأة التي لم تتزوج وليس الرجل، وفي بعض المجتمعات يطلق مصطلح عانس أو غيرمتزوجة على الفتاة التي تجاوزت سن35" "عام ولم تتزوج، وعند تناول مشكلة تأخرزواج الفتيات في المجتمعات العربية نجدها تجاوزت 59%في الفئة العمرية ما بين (25–35%)بينما تصل إلى 90% لدى الذكور من نفس الفئة العمرية. (السناد،2007,ص 12)

2- العوامل أو الأسباب المؤدية إلي تأخر الزواج:

ارتفاع معدلات البطالة بين الفئات العامة للشباب

أزمة الإسكان: ، فإذا وجد الشاب عملا فإنه يتعذر عليه العثور على مسكن ليتزوج فيه ، وهكذا يمتنع عن الزواج ما دام غير قادر ماديا.

حب الشباب للسفر والإنطلاق واعتزازه بالحرية ، وعدم استعداده لتحمل مسئولية الزواج.

الزواج العرفي :سبب للعنوسة ونتيجة لها ، فالشباب يلجئون إليه لقلة التزاماته المادية ارتفاع المهور والمغالاة فيها عدم تفهم الأسر للتحولات الاقتصادية وما صاحبها من أزمات وتغيرات اجتماعية.

(عزيز أحمد الحسنى ، 2003, ص 347)

العامل الاجتماعى :

- عزوف الشباب عن الزواج ممن هن أكبر سنا أو علما أو أقوي شخصية.
- التقاليد والأعراف الاجتماعية السلبية أساس تأخر سن الزواج وارتفاع نسبة
- **العنوسة** :إن التقاليد الاجتماعية السلبية لازالت تُفرض على
- زواج الأجانب وانخفاض نسبة عدد الرجال بالنسبة إلي نسبة النساء
- خروج الفتاة للتعليم الجامعي والعمل. (عزيز أحمد الحسنى ، 2003, ص 347)

3-آثار تأخر الزواج السلبية علي الفتاة والأسرة والمجتمع:

لقد أفرزت هذه المشكلة العديد من الآثار التي تهدد المجتمع الإسلامي، وتؤثر في تماسكه، وتظهر خطورة العنوسة على عدة مستويات:

أولاً : آثار العنوسة بالنسبة للفتاة :تصاب الفتاة (لعانس) بالعديد من الآلام النفسية، فتشعر بالحزن والاكتئاب، والنفور من الناس خشية السخرية والتلميح الجارح، وهذا قد يترتب عليه العديد من الآلام العضوية ،وقد تلجأ الفتاة إلى توثيق صلتها باالله أكثر ، ولكنها قد تغلو دينيا وتمارس دور المفتى في التحليل والتحريم ، أو قد تلجأ إلى السلوك المتطرف بأن تقيم علاقات جنسية سرية عابرة ، أو تلجأ إلى ما يسمى بالزواج العرفي أو السري لكي تشبع رغباتها الجنسية ، باعتباره أهون الضررين من وجهة نظرهم – ضرر الزواج عرفياً وضرر البقاء بلا زواج . إلا أنها رغم ذلك تظل محرومة من الأمومة ومن الإحساس بالأمان

ثانياً :خطورة العنوسة بالنسبة للأسرة :تُحْدِثُ العنوسة آثارًا نفسية سيئة على كل أسرة فيها عانس، حيث يشعر أفر ادها بالهم والغم، بل الخزي والعار في بعض المجتمعات، حيث الخوف من نظرات الناس وتفسيرها بغير معناها واعتبارها نوعًا من الاتهام لهم ولبناتهم.

ثالثاً: خطورة العنوسة بالنسبة للمجتمع :يؤدي انتشار ظاهرة العنوسة لأخطار شديدة على المجتمعات، إذ يحدث التفكك صورة سلبية والتحلل في المجتمع، وتنتشر الأحقاد والضغائن بين أفراده، كما ينتشر الفساد والرذائل والانحرافات، التي تندفع إليها بعض الفتيات في ظل الدوافع النفسية التي يعانين منها، كما تنبت وتترعرع في ظل مشكلة العنوسة بعض العادات الجاهلية؛ كالسحر والدجل وا لشعوذة، ظنا من البعض أن هذا سيؤدي إلىحل المشكلة. كذلك يسود المجتمع نوع من التفكك والتوتر في العلاقات الاجتماعية ومن ثم تحصل مشاكل اجتماعية في المجتمع أي فقدان الصلة والروابط والعلاقات الاجتماعية الحميمة بين الناس. (عزيز أحمد الحسنى ، 2003, ص 357)

خلاصة الفصل :

ومنه يشهد تأخر الزواج انتشار اجتماعيا تعرفه كل المجتمعات بنسب متفاوتة، بحيث تختلف من بيئة إلى أخرى باختلاف العوامل المشكلة لكل بيئة و أهمها العامل الثقافي ،وقد كانت منذ القدم معروفة في حياة الشعوب ، إلا أنها ونتيجة للتحولات التي شهدتها المجتمعات عرفت انتشارا ملحوظا بين مختلف الفئات الاجتماعية.

الجـــانب الميـــداني

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1-المنهج المستخدم.

2-الدراسة الاستطلاعية.

3- الدراسة الأساسية.

4- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

ان الاساليب و الاجراءات التي يستخدمها الباحث في مجال دراسته يتطلب منه توضيح كيفية اتباعها وطريقة استخدامها تدعيمها للنتائج المتحصل عليها , وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل الى الاجراءات الميدانية للدراسة الحالية , من منهج و العينة و مواصفاتها , وكذا اجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الاساسية و الاساليب الاحصائية المستخدمة

1- منهج الدراسة :

و يعرف المنهج الوصفي الارتباطي على انه احد اشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او المشكلة محددة و تصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة (سامي ملحم , 2000, ص324)

2- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة في البحث العلمي لأنها تعد الباحث للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي تواجه الباحث في تطبيق أدواته .

(محمود عبد الحليم منسي، ،2003ص59)

التأكد من صدق و ثبات المقياسين معرفة الزمن المناسب لتطبيق ادوات الدراسة

2-1 حجمها :

بلغ حجم العينة الاستطلاعية ثلاثون(30)فتاة متأخرة عن الزواج تراوحت اعمارهن بين 35 الى 50 سنة وقد امتدت فترة تطبيق الدراسة ما بين شهر مارس الى افريل.

2-**2 طريقة اختيارها** :تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة القصدية من مجتمع الدراسة المتمثل في الفتيات المتأخرات عن الزواج .

2-2 الخصائص السيكومترية للأدوات القياس :

2-2-1**الصدق** :يعتبر المقياس صادق إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يكون الاختبار قادرا على أن يميز بين الخاصية التي يقيسها والخصائص التي يمكن أن تختلط بها

(بشير معمريه،2002 ص159)

وقد اعتمدت على صدق المحكمين، وصدق المقارنة الطرفية بالنسبة لدراسة الاستطلاعية في معامل ارتباط بيرسون، في الدراسة الاساسية .

- **صدق المقارنة الطرفية:**

وهي مقارنة متوسط تحصيل المجموعة القوية ذات التحصيل العالي على درجات ضعيفة فإذا تبتت من المقارنة ان الاقوياء في الميزان و الاختبار معا قيل درجة صدق الاختبار كبيرة .

(بشير معمرية ,2007, ص 159)

2-2-2 الثبات:

يعتبر الثبات من المفتهيم الجوهرية في القياس النفسي حيث يعد من اهم الاسس التي تقوم عليها اجراءات اعداد الاختبارات للإستخدام ويمكن تعريفه بأنه ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا اذا اعيد تطبيق الاختبار على نفس الفرد او نفس المجموعة من الافراد. (بشير معمرية,2007,ص167)

معامل ألفا كرومباخ:

ويمثل المعامل ألفا كرومباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجربة المقياس إلى أجزاء بطرقة مختلفة وذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين جزئيين من أجزاء المقياس.

(محمودعبد الحليم منسي,2003,ص162)

التجزئة النصفية:

طبقت الأداة على عينة قوامها 30فردا وقسمت بنود الاختبار فرعين احدهما خاص بفقرات الزوجية ,و أخر خاص بالفقرات الفرعية,ثم حساب معامل ارتباط بينهما

- **الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة لمقياس الحاجات النفسية :**

للتأكد من الخصائص السيكومترية أجريت دراسة استطلاعية , طبق مقياس الحاجات النفسية و قلق المستقبل على عينة مكونة من 30 فتاة متأخرة عن الزواج تراوحت أعمارهن بين 35 الى 55 سنة حيث قمت بمساعدة بعض النساء الاميات على قرءة البنود للإجابة عنها .

- **صدق المقارنة الطرفية**

اعتمدت في طريقة صدق المقارنة الطرفية على ترتيب الدرجات تصاعديا ثم تقسيم العينة وقد اختير لهذه الدراسة تقسيم 33.33%من الدرجات العليا والدرجات السفلى ثم تطبيق اختبار ت" " لدلالة الفروق حيث ن1=ن2

جدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين (صدق المقارنة الطرفية)لمقياس الحاجات النفسية :

مجموعة العليا		مجموعة الدنيا		درجة الحرية	ت المحسوبة	دلالة الاحصائية
متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
0.94	0.7	0.74	0.6	18	-6.400	0.01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (1) بالنسبة للفئة العليا كان المتوسط الحسابي 0.94 وينحرف عن المتوسط ب 0.7 في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا 0.74 وينحرف عن المتوسط ب 0.6 درجة الحرية تساوي 18 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة ب 6.40 وهي قيمة دالة عند 0.01 ومنه نقول ان المقياس صادق

- **الفا كرومباخ :**

تم حساب ثبات مقياس الحاجات النفسية حسب الفا كرومباخ ,وقد وصلت قيمته الى 0.56 وهي قيمة دالة عند 0.01ومنه فإن المقياس يتميع بدرجة عالية من الثبات

- **التجزئة النصفية :**

جدول رقم (2) يوضح نتائج التجزئة النصفية ثبات مقياس الحاجات النفسية

	قيمة ر المحسوبة قبل التعديل	قيمة ر المحسوبة بعد التعديل	قيمة ر المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طريقة التجزئة النصفية	0.31	0.48	0.47	18	0.01

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيمة ر المحسوبة قبل التعديل بمعادلة برسون هي 0.31 وبعد إجراء التعديل لقيمة(ر) بمعادلة سبيرمان وبراون صارت قيمة معامل الارتباط 0.48

وبعد مقارنتها بـ ر المجدولة 0.596 نجد أن قيمتها اكبر ومنه تقول أن قيمة ر بعد التعديل دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)مما يؤكد أن استبيان الحاجات النفسية على قدرمن الثبات

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة لمقياس قلق المستقبل :

- **صدق المقارنة الطرفية**

جدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين (صدق المقارنة الطرفية)لمقياس الحاجات النفسية

مجموعة العليا ن= 10		مجموعة الدنيا ن= 10		درجة الحرية	ت المحسوبة	دلالة الاحصائية
متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
0.86	0.1	0.74	0.1	18	15.01	0.01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) بالنسبة للفئة العليا كان المتوسط الحسابي 0.86 وينحرف عن المتوسط ب 0.1 في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا 0.74 وينحرف عن المتوسط ب 0.1 درجة الحرية تساوي 18 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة ب 15.01 وهي قيمة دالة عند 0.01 ومنه نقول ان المقياس صادق

- **الفا كرومباخ :**

تم حساب ثبات مقياس قلق المستقبل حسب الفا كرومباخ ,وقد وصلت قيمته الى 0.29وهي قيمة دالة عند 0.01ومنه فإن المقياس يتميع بدرجة عالية من الثبات.

- **التجزئة النصفية :**

جدول رقم (4) يوضح نتائج التجزئة النصفية لثبات مقياس قلق المستقبل

	قيمة ر المحسوبة قبل التعديل	قيمة ر المحسوبة بعد التعديل	قيمة ر المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طريقة التجزئة النصفية	0.15	−0.37	0566	18	0.01

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيمة ر المحسوبة قبل التعديل بمعادلة برسون هي 0.15 وبعد إجراء التعديل لقيمة(ر) بمعادلة سبيرمان وبراون صارت قيمة معامل الارتباط 0.37

وبعد مقارنتها بـ ر المجدولة 0.596 نجد أن قيمتها اكبر ومنه تقول أن قيمة ر بعد التعديل دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)مما يؤكد أن استبيان قلق المستقبل على قدرمن الثبات

3-2 ادوات جمع البيانات :

اعتمدت الطالبة في الدراسة العلاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج على ادوات القياس و الممثلة في

مقياس الحاجات النفسية من اعداد Deci& Ryan 1999 تعريب (محمد عليان ,2005)

ومقياس قلق المستقبل ل زينب محمود شقير 2005

3-1 وصف مقياس الحاجات النفسية :

يتكون المقياس من 27 فقرة موزعة على ثلاث ابعاد (الاستقلالية و تشمل 9 فقرات الانتماء وتشمل عشرة فقرات – الكفاءة و تشمل ثمانية فقرات) كما و تتم الاستجابة على المقياس وقفا لتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جدا , بدرجة كبيرة , بدرجة متوسطة , بدرجة قليلة, بدرجة قليلة جدا) و التصحيح على

التوالي بالدرجات (1,2,3,4,5) فالفقرات ذات الارقام (26, 22, 21, 17, 14, 13, 12, 10, 9, 8, 6, 5, 2, 1) موجبة التصحيح اما الفقرات ذات الارقام (27, 25, 23, 20, 19, 18, 16, 15, 11, 7, 4, 3) فتصحيحها يكون عكسي بحيث يحصل على درجة واحدة فقط إذا أجاب على (بدرجة كبيرة جدا , و هكذا ....) و تتراوح الدرجة على المقياس بين (27 – 135 درجة), وتدل الدرجة المنخفضة على حاجات منخفضة لأفراد العينة , اما الدرجة المرتفعة فتدل على ارتفاع الحاجات .

3-2 وصف مقياس قلق المستقبل:

صمم هذا المقياس من طرف الدكتورة زينب محمود شقير سنة 2005 , و يشتمل على 28 بندا تقدر مستوى قلق المستقبل لدى لفرد حيث تتراوح الدرجة الكلية ما بين 0و 112 درجة ويتم تحديد المستويات وفقا للجدول التالي:

جدول رقم(5) يوضح تصحيح مقياس قلق المستقبل

ارقام البنود	اتجاه البنود	مستويات قلق المستقبل	
من 1 – 10	4- 3-2-1	من91-112درجة	قلق مستقبل مرتفع جدا
		من68-90درجة	قلق مستقبل مرتفع
28 – 11	4-3-2-1	من45-67	قلق مستقبل معتدل
		من22-44 درجة	قلق مستقبل بسيط
		من 0- 21 درجة	قلق مستقبل منخفض

يطلب من المفحوص ان يقوم بالاجابة على بنود المقياس ليعبر عن رايه الشخصي في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من ,

ابدا ,قليلا , كثيرا , دائما و موضوع امام هذه التقديرات الاربع درجات هي :

4,3,2,1 على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي , بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي 1,2,3,4, عندما يكون اتجاه البنود نحو المستقبل إيجابي تشير الدرجة المرتفعة على القياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد

3- الدراسة الاساسية :

3-1-وصف مجتمع وعينة الدراسة :

3-1-1-حجمها :

أجريت الدراسة على عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج ويبلغ عدد أفرادها أي حجم العينة 100فتاة متاخرة عن الزواج.

3-1-2-طريقة اختيارها:

العينة ضرورية لإجراء الدراسة الميدانية نظرا لكونها تمثل المجتمع الأصلي ولاختيار العينة عدة طرق وقد تم الاعتماد على الطريقة المقصودة في دراستي

3-2 توزيع افراد العينة الاساسية بالارقام:

3-2-1توزيع افراد العينة حسب متغير السن :

جدول رقم (6) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب السن :

السن	35- 45	46- 55	المجموع
توزيع العينة	65	35	100
النسبة المئوية	%65	%35	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (6) ان افراد العينة موزعين حسب متغير السن حيث بلغ عدد الفتيات المتأخرات عن الزواج التي تتراوح اعمارهن ما بين (35 الى 45) بالنسبة مئوية (65%) والتي تتراوح اعمارهم ما بين (46الى 55) بالنسبة مئوية (35%) .

3-2-2توزيع افراد العينة حسب متغير الاقتصادي:

جدول رقم(7) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	متدني	متوسط	حسن	جيد	المجموع
توزيع العينة	20	28	28	24	100
النسبة المئوية	%20	%28	%28	%24	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (7) ان افراد العينة موزعين حسب متغير المستوى الاقتصادي حيث بلغ عدد الفتيات المتأخرات عن الزواج ذات المستوى المتدني 20بالنسبة مئوية (20%).

واما المتوسط 28 بالنسبة مئوية (28%) واما حسن 28 بالنسبة مئوية(28 %)واما جيد 24 بالنسبة مئوية(24

3-2-3توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (8) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	امي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
توزيع العينة	12	18	24	14	32	100
النسبة المئوية	%12	%12%18	%24	%14	%32	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (8) ان افراد العينة موزعين حسب متغير المستوى الاقتصادي حيث بلغ عدد الفتيات المتأخرات عن الزواج ذات المستوى التعليمي امي 12 بالنسبة المئوية.

(12%) واما المستوى الابتدائي 18 بالنسبة 18% واما المتوسط 24 بالنسبة المئوية (24%) واما الثانوي 14 بالنسبة المئوية 14 % واما الجامعي32 بالنسبة مئوية(32%).

3-2-4توزيع افراد العينة حسب متغير العمل :

جدول رقم (9) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير العمل

العمل	عاملة	غير عاملة	المجموع
توزيع العينة	54	46	100
النسبة المئوية	%54	%46	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (9) ان افراد العينة موزعين حسب متغير المهنة حيث بلغ عدد الفتيات المتأخرات عن الزواج ذات العاملات ب 54 بالنسبة مئوية(54 %) والعاملات 46 بالنسبة مئوية (46%).

4-الأساليب الإحصائية المستعملة:

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنها تساعد الباحث على اختيارالأدوات والأساليب التي يستعملها للتحقق من فرضياته

4-1-معامل الارتباط بيرسون :

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذالك للتأكد من صحة الفرضية العامة

4-2-تحليل التباين الثنائي : تم استخدامه لمعالجة الفرضيات الجزئية وهذا التحليل يقيس الاختلافات والتباينات الحاصلة بين اواسط الحسابية لأكثر من عينتين في آن واحد

(معن خليل عمر ,2004,ص 131)

ويتم استخدام النظام الاحصائي spss النسخة 20

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى جميع الاجراءات المنهجية التي تخص الدراسة من منهج واذوات الدراسة و الاساليب الاحصائية وذلك وتم حساب الدراسة الاستطلاعية لتأكد من صدق وثبات المقياسين حيث اتضح امكانية استخدام الادات في الدراسة الاساسية والتي سيتم عرض نتائجها ومناقشتها في الفصل الخامس .

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الدراسة :

1-1 عرض نتائج الفرضية العامة

2-1 عرض نتائج الفرضية الاولى

3-1 عرض نتائج الفرضية الثانية

4-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة

5-1 عرض نتائج الفرضية الرابعة

2-تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-2 تحليل ومناقشة الفرضية العامة

2-2 تحليل ومناقشة الفرضية الاولى

3-2 تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

4-2 تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

5-2 تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

تمهيد :

بعد التغطية النظرية لموضوع الدراسة في الجانب النظري، وبعد القيام بإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتعرف على خصائص العينة والتأكد من صلاحية الأداتين قمت بالمعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الأساسية والتي سأقوم في هذا الفصل بعرض نتائج الفرضيات المدرجة في تقديم الدراسة والإجابة عليها بالإثبات أو النفي وتحليلها مناقشتها

1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

1-1-عرض نتائج الفرضية العامة :

والتي تنص على وجود علاقة بين تقدير الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى عينة الدراسة و الجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها

جدول رقم (10) يوضح نتائج العلاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل نتائج معامل الارتباط برسون

	العينة	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	100	0.58	18	0.05
قلق المستقبل				

يتضح من خلال الجدول رقم (10) ان معامل الارتباط المحسوب بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل يقدر ب 0.58 وهي قيمة دالة عند 0.05 ومنه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل.

ومنه يتم قبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل.

1- 2عرض نتائج الفرضية الاولى : و التي تنص على " وجود فروق في الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج تعزى لمتغير السن

جدول رقم (11) يوضح نتائج الفروق في الحاجات النفسية وقلق المستقبل باختلاف السن

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
التفاعل	640304.102	1	640304.102	**1.97**	**دالة عند 0.01**
السن * القلق	303.980	3	101.327		
الخطأ	4928.770	96	51.341		
المجموع	725185	100			
المجموع المصحح	52320750	99			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (11) ان القيمة الفائية بلغت قيمتها ب 1.97 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية (1- 3- 96) كما بلغت نسبة متوسط المربعات بالنسبة لتفاعل(640304.102) واما بالنسبة لسن والقلق ب (101.327) و الخطأ يساوي (51.341) اما مجموع المربعات بالنسبة للتفاعل يساوي (640304.102) والسن والقلق يساوي (303.980) واما الخطأ يساوي (4928.770) بالنسبة للمجموع يساوي (725185)

وهذه دلالة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجات النفيسة وقلق المستقبل تعزى لمتغير السن و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية بدرجة الثقة 99%و بدرجة الشك 1%على هذا الاساس نقول بأن ليس هناك تأثير لمتغير السن على الفروق الموجودة بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل

1- **3 عرض نتائج الفرضية الثانية** : و التي تنص على " وجود فروق في الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

جدول رقم (12) يوضح نتائج الفروق في الحاجات النفسية وقلق المستقبل باختلاف المستوى الاقتصادي

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التفاعل	626436.356	1	626436.356	0.83	0.01
مستوى الاقتصادي *القلق	321.622	7	44.660		
الخطأ	4920.128	92	53.480		
المجموع	725185	100			
المجموع المصحح	5232.750	99			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (12) ان القيمة الفائية بلغت قيمتها ب 0.83وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية (1-7-92) كما بلغت نسبة متوسط المربعات بالنسبة لتفاعل(626436.356) واما بالنسبة المستوى الاقتصادي والقلق قدر ب(44.660) و الخطأ يساوي (53.480) اما مجموع المربعات بالنسبة للتفاعل يساوي (626436.356) والمستوى الاقتصادي والقلق يساوي (321.622) واما الخطأ يساوي (4920.128) بالنسبة للمجموع يساوي (725185) وهذه دلالة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجات النفسية وقلق المستقبل باختلاف المستوى الاقتصادي و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة بدرجة الثقة 99%و بدرجة الشك 1%على هذا الاساس نقول بأن هناك تأثير لمتغير المستوى الاقتصادي على الفروق الموجودة بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل

1-4عرض نتائج الفرضية الثالثة : و التي تنص على " وجود فروق في الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج تعزى لمتغير المستوى التعليمي :

جدول رقم (13) يوضح نتائج الفروق في الحاجات النفسية وقلق المستقبل باختلاف المستوى التعليمي

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التفاعل	588788.287	1	588788.287	0.64	0.01
المستوى التعليمي* القلق	317.111	9	35.235		
الخطأ	4915.639	90	54.618		
المجموع	725185	100			
المجموع المصحح	5232.750	99			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (13) ان القيمة الفائية بلغت قيمتها ب 0.64وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية (1-9-90) كما بلغت نسبة متوسط المربعات بالنسبة لتفاعل(588788.287) واما بالنسبة المستوى التعليمي والقلق قدر بـ (35.235) و الخطأ يساوي (54.618) اما مجموع المربعات بالنسبة للتفاعل يساوي (588788.287) والمستوى التعليمي والقلق يساوي (317.111) واما الخطأ يساوي (4915.639) بالنسبة للمجموع يساوي (725185) .

وهذه دلالة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجات النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير المستوى التعليمي و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية بدرجة الثقة 99%و بدرجة الشك 1%على هذا الاساس نقول بأن ليس هناك تأثير لمتغير المستوى التعليمي على الفروق الموجودة بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل

1-5عرض نتائج الفرضية الرابع: و التي تنص على " وجود فروق في الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج تعزى لمتغير المهنة.

جدول رقم(14) يوضح نتائج الفروق في الحاجات النفسية وقلق المستقبل باختلاف المهنة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التفاعل	691822.487	1	691822.487	0.54	0.01
المهنة* لقلق	115.846	3	38.615		
الخطأ	5116.904	96	53.301		
المجموع	725185	100			
المجموع المصحح	5232.750	99			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (14) ان القيمة الفائية بلغت قيمتها ب 0.83وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية (11-3-96) كما بلغت نسبة متوسط المربعات بالنسبة لتفاعل(691822.487) واما بالنسبة المهنة والقلق قدر ب (38.615) و الخطأ يساوي (53.301) اما مجموع المربعات بالنسبة للتفاعل يساوي (691822.487) و المهنة والقلق يساوي (115.846) واما الخطأ يساوي (5116.904) بالنسبة للمجموع يساوي (725185).

وهذه دلالة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجات النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير المهنة و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية بدرجة الثقة 99%و بدرجة الشك 1%على هذا الاساس نقول بأن هناك تأثير لمتغير المهنة على الفروق الموجودة بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل.

2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

2-1 تحليل ومناقشة الفرضية العامة :

تشير نتائج الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج وتأتي هذه الدراسة مدعمة بعديد من الدراسات السابقة

حيث ربط **فروم fromm** بين القلق و الحاجات الاساسية الى الانتماء و الارتباط و الهوية و الحاجة الى اطار توجيهي , التي يعتبرها فروم جزء من طبيعة الانسان و ضرورة لتطوره و ارتقاءه , و ان اعاقة إشباع هذه الحاجات نتيجة ,الظروف السيئة و الصراع الاجتماعي يقود الى القلق.

(تونسي ,2002,ص25)

و كما توصلت العديد من الدراسات من بينها دراسة غالب بن محمد المشيخي , ودراسة عفاف عويس والنعيمي و الجباري ,ان الفتيات المتأخرات عن الزواج تعاني من قلق من المستقبل و شعور بالاكتئاب والنقص و الدونية و التوتر من فقدان الاتزان الانفعالي

وكذلك تصاب الفتاة المتأخرة عن الزواج بالعديد من الالام النفسية فتشعر بالحزن و الاكتئاب والنفور من الناس خشية السخرية و التلميحى الجارح ,وهذا قد يترتب عليه العديد من الالام العضوية.

بينت دراسة سند 1999 ان المتأخرات زواجيا يعانين من تدني مفهوم الذات و الاكتئاب والقلق والهستريا. وهذا ما توضحه ايضا دراسة عفاف عويس حيث تقول

تذكر عفاف عويس 2000 ان غير متزوجة هي اكثر عرضة للاكتئاب و الشعور بالقلق والتوتر والاحساس بالنقص مما يدفع بعض الفتيات للانتحار او الاتجاه الى علاقات غير شرعية

كما ان التأخر عن الزواج قد يشعر الفتيات بالفشل و الشعور بالاضطهاد و ضعف العلاقات الاجتماعية و فقدان الصلات العاطفية و الشعور بقلق المستقبل

ومنه نسند بوجود علاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل فالحاجات النفسية كما ذكر مصطفى انها اتجاه يعتبر ان ادراك الفرد لنفسه وقدرته نحو كل ما يقوم به من اعمال والذي يتكون في ايطار الحاجات و خاصة الى الاستقلالية و الانتماء والكفاءة .

وهناك مجموعة من العوامل تقف وراء العنوسة و من تلك العوامل:

العوامل المادية : غلاء المعيشة المهور

العوامل الاجتماعية : و تتعلق بتصورات اسرة الشاب او الفتاة عن شريك الحياة المستقبلي و بعض الشروط القاسية على شريك او شريكة الحياة

عمل المرأة : قد تكون لعمل الفتاة تأثير في قرار زواجها , فلعمل المرأة يقلل من اعتماديتهاعلى اسرتها وزاجها , كما ان خروج المرأة الى العمل و اختلاطها بالراجل , دعاها الى التفكير

قبل الارتباط بأي شخص كما ادى ذلك الى توفر فرص الاختيار امام الفتاة في مرحلة عمرية معينة مما قد يؤدي الى رفض كل من يتقدم لها (الجباري و النعيمي , 2010)

مواصلة الفتيات لتعلمهن : فقد ترفض الزواج الفتاة نتيجة لرغبها في اكمال تعليمها .

كل هذه اسباب تجعل الفتاة تتأخر عن الزواج اي انها تفضل إما الدراسة او العمل لتحسين مستواها الاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع وتحسين نظرة الناس من حولها اليها و أيضا تلجأ الى العمل لتلبية مطالب حياتها اليومية لكن تبقى هنا الفتاة المتأخرة عن الزواج تعاني نقائص برغم من توفر مطالب الحياة لديها الى مايغطي هذا لنقص وهو الزواج

2-2 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الاولى:

افترضت الدراسة في الفرضية الجزئية ان وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير السن حيث توصلت نتائج الفرضية الجزئية الاولى الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير السن .

يمكن تفسير هذه النتيجة على ان الفتاة التي تأخر سن زواجها سواء كانت في الثلاثينيات او الاربعينيات ,فهي تقيس نفسها بالمعايير التقليدية التي كانت تمثلها في طفولتها اي انها كإمراءة لابد من ان تتزوج وتنجب الاطفال فقد لا تتحمل من ان تكون محرومة من مشاعر الامومة.

وفي هذا الجانب ايضا **تذكر صباح الرفاعي وشاهين رسلان** ,2007 ,اصبحت طموحات الفتيات هده الايام تتسم بالقلق و التوتر, بعد ان وصل س الفتاة الى 35 عاما او اقل من ذلك بأربعة سنوات ولا نبالغ اذا قلنا ان بعض الفتيات وصل الى 50 عاما دون زواج مما اذى الى تعرضهن لضغوطات نفسية التى

تساورهن من كل جانب و اصبحت الحياة بالنسبة لهن بلا معنى و بات واضحا ما نشاهده او نلاحظه على هؤلاء الفتيات انهن فقدن الاتزان الانفعالي في بعض الحالات التي انعكست على سلوكا تهن

وهذا ما يتفق مع **دراسة بوسبسي ,1978, و** الذي يرى ان وصول الفتاة في المجتمع الجزائري الى سن الخامسة و العشرين دون زواج هو مؤشر سئ ,للاندماج الاجتماعي و العائلي مما يسبب لها بعض المشكلات النفسية سواء كانت الفتاة متقدمة او غير متقدمة في السن العنوسة, فإنها تعاني نفس الضغوط النفسية والاجتماعية, فالمرأة العانس تشعر كذلك بتراجع الناحية الجمالية عندها و تفكيرها باقتراب دخولها سن اليأس مما يقلل تقدير ذاتها .

و **تؤكد سناء مسعود 2006** الى ان الغموض وعدم معرفة المستقبل يقود الى ارتفاع نسبة القلق وعندما يشعر الفرد ان مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة و من جهة اخرى رؤيته التشاؤمية للمستقبل , فإن الفرد لا يستطيع ان يفكر ولا يخطط لهذا المستقبل و يفقد اماله و طموحاته مما يزيد قلقه.

و في **دراسة النعيمي و الجباري 2010** هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج , اجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مدرسة متأخرة عن الزواج في محافظة كركوك , استخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل من اعداد الباحثتين و انتهت الدراسة الى ان المدرسات المتأخرات زواجيا يعانين من قلق المستقبل ولا توجد فروق في قلق المستقبل تبعا العمر 30-45 ولا توجد فروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير سنوات الخدمة (النعيمي , و الجباري , 2006, ص 18)

دراسة باريت Barret 2000 و التي هدفت الى فحص العلاقة بين تأخر سن الزواج لدى الفتيات تجاوزت اعمارهن سن 35 عاما وبين مستوى التكيف و الدعم الاجتماعي لدى الفتيات الامريكيات و أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين الدعم الاجتماعي ومستوى التكيف وتأخر سن الزواج لدى الفتيات , كما اشارت الى ان مستوى التكيف و الدعم الاجتماعي يقل مع التقدم بالعمر لدى النساء الغير متزوجات

ونتيجة لهذا ان المرأة تعيش ازمات نفسية تعرقل مسار حياتها العادي وتخلصها من هذه المعانات تلجأ الى طرق إما ان تكون اجابية مستعينة بمكانيزم التسامي , و الذي يبدو في نجاح أعمالها , و انها يبدو مكانيزم التكبر و الاستعلاء للرجل

وعليه فان الفتاة المتأخرة عن الزواج في هده المرحلة العمرية و خاصة اذا كانت محرومة اجتماعيا و اقتصاديا و تدني مستوى تعليمي تعاي بطالة اي عدم اشباعها لحاجاتها النفسية يؤدي بها الى اضطرابات اخرى كالاكتئاب و القلق ,الاحباط

و في الجزائر كشفت الارقام الرسمية التي اعلنتا الديوان الجزائري للإحصاء اكثر من 51 بالمائة من نساء الجزائر الذين بلغو سن الانجاب يواجهن خطر العنوسة و ان هناك اربعة ملايين فتاة لم يتزوجن رغم تجاوزهن الرابعة و الثلاثي عاما , موضحا عدد العزاب بالجزائر تخطى 18 مليونا من عدد السكان البالغ 30 مليون نسمة .

أجريت دراسة بالأردن تحت رعاية جمعية العفاف الخيرية أن أسباب العنوسة وتأخير سن الزواج لدى الشباب والشابات ترجع إلى ارتفاع تكاليف الزواج ، وأن متوسط عمر الزواج لدى الفتيات هو 28 سنة ولدى الفتيان هو 30 سنة ، بينما هناك الآلاف من الفتيات تجاوز أعمارهن سن الثلاثين ولن يتزوجن .

إن 35% من الفتيات تجاوزن سن35 دون الزواج و20% منهن يتزوجن ما بين 35و40 سنة وأشارت دراسة اجتماعية حديثة إلى أن ثلث عدد الفتيات في الدول العربية بلغن سن الثلاثين دون زواج وأجرى مركز الدراسات الاجتماعية في مصر دراسة من نتائجها أن 9 ملايين فتاة طافهن قطار الزواج .

2-3 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

افترضت الدراسة أن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي .

حيث توصلت نتائج الفرضية الى وجود فروق بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج باختلاف المستوى الاقتصادي.

من الاسباب التي تزيد من حدة انتشار تأخر الزواج **يذكر الدكتور خوالدي** : هو الوضع الاقتصادي و هذا يعود الى المباهاة و الغيرة بين الناس و حسب الدراسة فإن61 بالمائة بعتقهن ان الوضع الاقتصادي يؤثر تأخير سن الزواج

و في دراستنا تم توصل النتائج التي تم عرضها والتي تنص الى انه توجد فروق في المستوي الاقتصادي المتدني والمتوسط و الحسن والجيد تبعا لهذه المستويات فإن الفتاة المتأخرة عن الزواج اذا كان مستواها

الاقتصادي متدني فهذا يؤثر غلى نفسيتها فيتحول الى قلق على مستقبلها خاصة اذا كان ليس لديها مدخول يغطي حاجتها النفسية

فتدني مستوى المعيشة يقضي على امال تلك الفتاة في المستقبل اما دوى الدخل الجيد برغم من عدم وجود زوج الا ان القلق لديهم بمستوى اقل من اصحاب الدخل المتدني

كما يضيف د/خوالدي ان من الاسباب الاجتماعية تمييز اجتماعي ,وهي النظر الى لطبقات و الفئات الاجتماعية من حيث الجاه و المال

وقد تحدث" قسم البر" وجمعية مجلس العيلة بتوجيه نشاطهما في هذا الاتجاه لمساعدة الاسباب للحد من العنوسة , موضحا أن الارقام و الاحصائيات المعلنة في جميع الدول العربية ومصر هي تعبير غير مكتمل عن حجم المشكلة ,فهي تعكس قدرا أقل من واقع العنوسة حيث أن حجم المشكلة يزداد يوما بعد يوم , و بالنظر و البحث في هذه الدراسات تجد ان ارتفاع نسبة العنوسة لم يأت من فراغ انما له العديد من الاسباب مثل المشاكل الاقتصادية مشاكل البطالة مشكلة التضخم و ارتفاع الاسعار الجنونية , عدم التنشئة السليمة للأبناء و ليعد تعاليم الدين الاسلامي.

دراسة لـ **عادل لطفي بدرانة 2009** عنوان الدراسة واقع مشكلة العنوسة في المجتمع الاردني و ابعادها الاقتصادية لمشكلة العنوسة تهدف الدراسة الى القاء الضوء على البعد الاقتصادي و معدل تكوين الاسرة في المجتمع الاردني من خلال معدل الطلب على الزواج و معدل تكوين الاسرة الجديدة و متوسط العمر عند الزواج الاول وصولا الى تقدير الذات عند النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج وهم في سن 30 واكثر

دراسة فاطمة مبارك الشعباني 2009 عنوان الدراسة العوامل الاجتماعية و الثقافية لتأخر سن زواج الفتيات في المجتمع الحضري في مدينة جدة.

تهدف الدراسة الى معرفة حجم ظاهرة تأخر سن الزواج للفتيات في مدينة جدة , ثم تعرف الخصائص الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية للفتيات اللاتي تأخر سن زواجهن و كانت عينة البحث مؤلفا من 200 فتاة استخدمت الباحثة المنهج الاجتماعي و كذلك الاستبيان كأداة للبحث.

و منه يعد الجانب الاقتصادي مهم جدا لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج كونه ومن خلال الدراسات السابقة يؤثر على نفسية الفتاة و خاصة إذا كانت من ذوي الدخل المتدني حيث ان هذا الاخير يزيد من حاجة هذه الفتاة الى من يغطي نقائصها أو بألا حرى الحاجة الى الاستقلالية و الكفاءة و الانتماء حيث أنها إذا امتلكت هذه الحاجيات يمكن تقلل من قلقها من المستقبل.

2-4 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

افترضت الدراسة في الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

حيث توصلت النتائج الفرضية الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج باختلاف المستوى التعليمي .

شهدت المرأة تغيرات هامة من حيث المكانة و الدور , بحيث أصبحت تسعى الى اثبات ذاتها في المجتمع من خلال التعليم و العمل اولا ثم الزواج و ارتفاع مستواها التعليمي و استقلالها المادي غير من نظرتها نحو بعض السلوكيات الاجتماعية وفي مقدمتها الزواج بحيث تراجع هذا الاخير في سلم اولوياتها لحساب الدراسة و العمل , و هذا ما ادى الى تأخر سن زواجها و بسبب الطموح العلمي المتزايد له في عنوستها و اقبال المرأة على التعليم و العمل و اصبحت ترى بضرورة مواصلة البنت تعليمها الجامعي لتتحصل بذلك على السلاح .

لكن من خلال ما توصلنا اليه من نتائج انه ليس هناك فروق بين درجات المستوى التعليمي أمي , ابتدائي , متوسط , ثانوي , جامعي .

لأنه يوجد فتيات متعلمات لكن لم يستغلن تعلمهن فهن ماكثات في البيت كباقي الفتيات ممن لذهن مستوى تعليمي اقل او بأخرى يوجد فتيات لم يصلن الى مستويات عليا في تعلمهن و يتمتعن بثقافة جيدة.

وأيضا قلة فرص العمل لخرجي الجامعات سبب في وجود ازمة البطالة مما يثير لديهم احساسا بالظلم و الغبن و قد يفضي ذلك الى الاحباط عندما تطول فترة البطالة و اشعارهم بالهامشية و ان الشهادات التي حصلوا عليها قد , ذهبت ادراج الرياح , الامر الذي يهيئ هؤلاء للاعتقاد بأفكار متطرفة عن مختلف شؤون الحياة وحين تتهاوى احلامهم و طموحاتهم يقفون موقفا معارضا للمجتمع وقد يصل بهم أمر الى حد العنف احيانا لأنهم فقدو الامل وشعور بالإحباط و اليأس و عدم القدرة على اشباع حاجاتهم و تأمين مستقبلهم ما يؤدي الى إصابتهم بالقلق .

<u>في دراسة , خيرة 2013</u> هدفت التعرف الى اسباب العنوسة لدى غير المتزوجات ممن تتراوح اعمارهم بين 35-40 في المجتمع الجزائري , اشارت نتائج الدراسة الى ان هناك مجموعة من العوامل التي تقف وراء عنوسة المرأة في المجتمع الجزائري منه رغبة الفتاة في اكمال دراستها , و تجارب الاخفاق العاطفية التي مرت بها بعض الفتيات في علاقاتهن السابقة .

برغم من ان التعليم يمكن ان يخفف من معاناة الفتيات المتأخرات عن الزواج

تؤكد الناطور 2007 ان خبرة النجاح ترفع من تقدير الفرد لذاته وان توقع النجاح يسهم في تقدير ايجابي للذات وفي ان يسلك الفرد طرفا تؤدي به الى مزيد من النجاح , اما الفشل فيؤدي الى الاحباط و اليأس و يقودنا احيانا الى التكيف السلبي

كما يضيف **عبد الحكيم اسابيع 2006** ان تفوق الفتاة المتأخرة في الزواج في الدراسة اعطى لها نوع من الشعور بالافتخار و الاعتزاز بالنفس

2-5 تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

افترضت الدراسة في الفرضية الجزئية الرابعة و التي تنص وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير المهنة .

حيث توصل نتائج الفرضية الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج بالإختلاف المهنة .

تكون درجة قلق المستقبل العانسات العاملات اكبر منه عند الغير عاملات و هذا ما اشار اليه **دراسة نصيرة عمورة 1987** و التي توصلت الى وجود علاقة بين تأخر سن الزواج و الفتاة العاملة و متغير القلق النفسي ورغم عمل الفتات العانس و توفيرها لحاجاتها المادية و اكتفائها من جميع امور الحياة الشخصية الا انه يبدأ ظهور قلق المستقبل خصوصا مع اقتراب سن التقاعد فيزداد القلق عندها اما المرأة العانس غير العاملة فهي مستسلمة لأمر الواقع , كما قد يساهم الدعم العائلي في حمايتها من التوترات و الاضطرابات وهي منشغلة بأعمال البيت و الاعمال اليدوية كالطرز و الخياطة و غيرها, و تربية أبناء الاخوة , فهي من الامور التي تساعد الفتاة العانس الغير العاملة من تجنب الاصابة بالقلق

فقليلا ما تجد عانس تتمتع بحياة طبيعية (مقارنة بغيرها من المتزوجات) على الرغم من نجاح العوانس في تعويض عنوستها من خلال النجاح في العمل او النجاح في القيام بأعمال ذات قيمة اجتماعية عالية

دراسة الجنابي وصبيح (2004)

أستهدفت الدراسة الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة قلق المستقبل لدى المرأة تبعا للمتغيرات الاتية:

المهنة (طالبة، موظفة، ربة بيت)والعمر للفئات من (20–29) سنة (30– 39) سنة،(40 سنة فما فوق)والحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة).

والحالة الاقتصادية (ضعيف،دون الوسط، متوسط، فوق الوسط، مرتفع).

التحصيل الدراسي (دراسات عليا، بكالوريوس، دبلوم / اعدادي، متوسطة، ابتدائية).

وتألفت عينة الدراسة من (300) امرأة (117) موظفة و (70) ربة بيت و (113) طالبة من مدينة بغداد.

استخدمت الباحثتان مقياس قلق المستقبل المتضمن 58 فقرة. وشمل المجال النفسي والمجال الاقتصادي والمجال الاسري والمجال الاجتماعي والمجال الصحي. واظهرت نتائج البحث شيوع قلق المستقبل بين افراد العينة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة تبعا لمتغير العمر والمهنة والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية. كما دلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي ولصالح النساء اللواتي لديهن التحصيل الابتدائي

ولهذا لا فرق بين الفتاة المتأخرة عن الزواج العاملة و الغير عاملة في قلق المستقبل والحاجات النفسية لأنهن في كلتا الحالتين سوف يعانين من قلق المستقبل وفي حاجة الى ما يغطي ذلك القلق.

و لعل بعض الأعمال التي تعمل المرأة في مجالها تدفع الرجل بعدم الزواج من هذه المرأة وأمثالها وبالتالي تتأخر هذه المرأة في الزواج وقد تصبح عانساً في بعض البيئات ، ونقصد بالأعمال أن المرأة تعمل نظام الوردات أي مرة تعمل في الصباح حتى الظهر ومرة تعمل من الظهر حتى منتصف الليل ومرة تعمل من منتصف الليل وحتى الصباح ، وقد لا يتقدم رجل لطلب يد امرأة تحمل شهادة دكتوراه وتعمل في الجامعة وكذلك هذه الدكتورة لا ترضى أن يكون زوجها يحمل الشهادة الجامعية أو دونها وهكذا ، وفي بعض البيئات لا يرضى الرجل أن يتزوج ممرضة خاصة الذي خرج من أسرة محافظة ولو أن هذا الأمر قد قل من الماضي بسبب تغير مفاهيم بعض الناس .

الاستنتاج العام :

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض وتحليل و مناقشة النتائج حيث توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل و عدم وجود فروق

بين متوسط درجات افراد العينة في مستوى الحاجات النفسية و قلق المستقبل تبعا لمتغيرات التالية (السن, المستوى التعليمي , المهنة) و وجود فروق في درجات متوسط افراد العينة حسب متغير المستوى لاقتصادي و بعدها تم تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الدراسة

والاقتراحات

خلاصة الدراسة :

الهدف من دراستنا هذه هو الكشف عن اهم مكملات تتناسب مع شخصية الفتاة المتأخرة عن الزواج وهي الحاجات النفسية وعلاقتها بإحدى الاضطرابات النفسية و المتمثلة في القلق المستقبل حيث تم الاجابة عن تساؤلات الدراسة تم اختيار عينة مكونة من 100 فتاة متأخرة عن الزواج تراوحت اعمارهن ما بين 35 الى 55 وقد حدد هدا السن بناء على ان الفتاة قريبة من سن اليأس سنة و قد طبق علهن مقياس الحاجات النفسية لمحمد عليان و مقياس قلق المستقبل لزينب محمود شقير

وبعد جمع المعطيات و اجراء المعالجة الاحصائية توصلت النتائج الى :

- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية و قلق المستقبل لدي الفتاة المتأخرة عن الزواج
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج بإختلاف السن .
- وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج باختلاف المستوى الاقتصادي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواجبإختلاف المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الفتاة المتأخرة عن الزواج بإختلاف المهنة .

اقتراحات:

1- رفع الوعي المجتمعي فيما يتعلق بظاهرة المتأخرات عن الزواج و ضرورة , تثقيف الشباب للحد من انتشار تلك الظاهرة و استفحالها.

2- بناء برامج تدخل مجتمعية تستهدف التجمعات التي تنتشر بين أفراد المتأخرين عن الزواج للحديث عن الاثار المترتبة.

3- العمل على توجيه و ارشاد الوالدين في اختيار الاسلوب المناسب لتعامل مع ابناءهم في كل مرحلة من مراحل حياتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. عاطف مسعد الحسيني ,2011, **قلق المستقبل و العلاج بالمعنى** ,ط1, دار الفكر العربي لنشر, القاهرة .
2. ابو حويج و سمير ابو مغلي , 2004 , **علم النفس التربوي** , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , الاردن.
3. احمد راجح, 1982 , **اصول علم النفس** , ط10, المكتب المصري الحديث للطباعة و النشر ,القاهرة .
4. بشير معمريه, 2007,**القياس النفسي وتصميم ادواته** ,ط2، منشورات الحبر,الجزائر.
5. بيك ارون ,2000, **العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية** , ترجمة عادل مصطفى دار الافاق العربية, القاهرة.
6. حامد عبد السلام زهران،1999, **علم النفس النمو**, ط5, عالم الكتب ,القاهرة .
7. حنان عبد الحميد ,2000, **الصحة النفسية** , مكتبة الفلاح لنشر و التوزيع , الكويت.
8. زينب محمود شقير ,2005, **مقياس قلق المستقبل** ,مكتبة النهضة المصرية,القاهرة
9. سامي ملحم محمد,2000,**القياس و التقويم في التربية و علم النفس** , ط1,دار المسيرة لتوزيع , الاردن
10. السناد جميل ,2007,**تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي** دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ,دمشق.
11. سهير أحمد, 2003, **سكولوجية الشخصية** , ط1,مركز الاسكندرية للكتاب , مصر.
12. عبد الفتاح , 1990 , **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية** , ط3, نهضة مصر للطباعة و النشر, القاهرة .
13. عبدالخالق،أحمد محمد,1989, **اختبارات الشخصية** , ط1,دار المعرفة الجامعية للطباعة ,الاسكندرية.
14. عثمان، فاروق السيد ,(2001),**القلق وادارة الضغوط النفسية**, دارالفكر العربي,القاهرة.
15. عزيز احمد الحسنى ,2003, **تكاليف الزواج** ,ط1,مركز عبادى للدراسات والنشرة , صنعاء .

16. كالفين هول وجاردنرليندزي ,1978 , **نظريات الشخصية** , ط2, دار الشايع للنشر , القاهرة , الكوي , امستردام .

17. محمد زيدان , 1994,**الدوافع والانفعالات** , ط1,شركة مكاتب عكاظ للنشر , جدة , السعودية

18. معن خليل عمر, 2004, **مناهج البحث في علم الاجتماع** ,ط1,دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان .

19. منسي محمد عبد الحليم, (2003), **مناهج البحث العلمي**,ط1، دار المعرفة الجامعية, القاهرة.

الرسائل الجامعية:

1. الانصاري بدر, (1997), **السمات المميزه لدى الشباب الكويتى من الجنسين** بحث مقدم إلى المؤتمر الدولى الرابع لمركز الارشاد النفسي,جامعة عين شمس , القاهرة.

2. بلكلاني ابراهيم , 2008 ,**تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لذى الجالية العربية المقيمة بمدينة اوسلو في النرويج** ,رسالة ماجستير غير منشورة الاكادمية العربية المفتوحة في الدنمارك

3. تونسي عديلة حسن طاهر, (2002),**القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة**, رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

4. الجاسر البندري عبد الرحمان ,2007,**الذكاء وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادرك القبول – الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى** , رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة ام القرى.

5. حسانين احمد محمد , 2000, **قلق المستقبل و قلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي**, رسالة ماجستير غير منشورة.

6. سند فاتن ,1999,**دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

7. علاء سمير موسى القطناني ,2011, **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح** "رسالة ماجستر , غزة فلسطين.

8. عواطف صالح , 1986,**دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى المراهقين والمراهقات في الريف والحضر** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الادب , جامعة الزقازيق , مصر.

9. غزوي الغفيلي،1990, **الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا دراسة على عينة في ورحلة الطفولة** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة الملك سعود , الرياض , السعودية .

10. مسعود سناء منير , **بعض متغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين** , رسالة دكتوراء غير منشورة.

11. المشيخي غالب بن محمد علي ,2009, **قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لذى عينة من طلاب جامعة الطائف** , رسالة ذكتوراء كلية التربية جامعة ام القرى

12. يوسف ، كريستين رشدي,2008,**الفروق في مفهوم الذات والعدوانية والقلق وبعض سمات الشخصية لدى العانسات. ,مقارنة بالمتزوجات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية.

المجلات :

1. الرفاعي و رسلان ، صباح ، شاهين. ,2007,**المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد ، 18العدد

2. الرميح مي محمد واحمد عبد الخالق , 2002 ,**التمييز بين القلق والاكتئاب باستخدام النموذج المعرفي و الوجداني** , المجلة المصرية للدراسات النفسية.

3. النعيمي و الجباري ، هادي صالح ، جنار عبد القادر ,2010,**قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك** ، مجلة التربية والعلم ، بغداد ، المجلد ، 17العدد 3.

4. نوار ، شهرزاد **2010علاقة تقدير الذات بالنشاط المعرفي سلبية التفكير لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج** ، مجلة دراسات نفسية وتربوية – مختبر تطور الممارسات النفسية والتربوية ، الجزائر ، العدد ،

موقع الكتروني:

1. الامارة اسعد, 2005,القلق وقرحة المعدة, موقع الحوار المتمدن الالكتروني, العدد 1292

المراجع الاجنبية :

1. Zaleski, Zbigniew (1996). Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, 21 (2),

2. Deci ,E .L ,@ryan ,R.m (2000) the " what" and "why" of goal pursuits : human needs and the self-determinatiof behavior psycological inquiry ,11,227,268.

3. Joh .RG.1993,Essentials of psychology.conceptsand applications U.S.Aharper callions collage publishers.

4. -Mohaney,S,(2006): The secrct lives of single women , may of june , American Assoctaional Recen psychology (AARP)pp.1-6 .

الملاحـــــق

ملحق رقم 1:

مقياس الحاجات النفسية

البيانات الشخصية

السن : ☐

المستوي التعليمي : امي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوي الاقتصادي:متدني ☐ متوسط ☐ حسن ☐ جيد ☐

الوضعية المهنية :تعمل ☐ لا تعمل ☐

فيما يلي قائمة لعبارات تتضمن انماطا لبعض الحاجات التي يحتاجها الافراد في مواقف الحياة المختلفة لذى يرجى منك قراءة كل عبارة جيدا ,ثم الاجابة عليها كما يلي

ضع علامة(x) في الخانة التي ترى ان الموقف ينطبق على الحاجة التي ترى انك تحتاجها في الحياة المختلفة مبتدئ بالعبارة رقم 1 حتى العبارة رقم 27 على ضوء ورقة الاسئلة المعطاة لك

ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة فلكل منا اسلوبه في الحياة انما المهم هو التعبير الصادق عن اسلوبك المتبع لو كنت في الموقف المفترض

الاستجابات الواردة في هذا المقياس لن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي

	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	اشعر انني غير مخير			✓		

	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	اشعر انني حرة في تحديد نمط حياتي					
2	احب الناس الذين اختلط بهم					
3	معظم الوقت لا اشعر انني انسانة كفؤ					
4	اعاني من ضغوط في الحياة					
5	الناس في غلب الاحيان يقدرون ما اقوم به من اعمال					
6	انسجم مع الناس الذين اخالطهم					
7	اعيش لذاتي ولا يوجد لي علاقة اجتماعية					
8	اعبر عن آرائي و افكاري بشكل حر					
9	اعتبر الناس الذين اختلط بهم اصدقائي					
10	استطيع تعلم مهارات جديدة ومهمة					
11	في حياتي اليومية اقوم عادة بما يطلب مني					
12	اجد الاهتمام ممن حولي					
13	معظم الاحيان اشعر بنشوة الانجاز جراء النشاطات التي اقوم بها					
14	الناس الذين اتعامل معهم يقدرون مشاعري ويضعونها بعين الاعتبار					
15	في حياتي لم تتح لي كثير من الفرص الاظهار قدراتي					
16	اصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة					
17	اشعر بأنني اعبر عن ذاتي في حياتي اليومية					
18	اشعر بالعزلة مع الناس الذين اتعامل معهم					
19	في العادة لا اشعر بأنني قادرة على القيام بواجباتي					
20	لا يوجد امامي فرص كثيرة لكي اقرر بنفسي كيفية القيام بمهامي اليومية					
21	الناس الذين اتعامل معهم يكنون شئ من الود تجاهي					
22	عندما اكون مع زملائي اشعر بأنني محبوبة					
23	عندما اكون مع المسؤولين اشعر بأن هناك فجوة بالعلاقات					
24	عندما اكون مع اصدقائي اشعر بأنني كفؤ					
25	عندما اكون مع المسؤولين اشعر بأنني غير كفؤ					
26	عندما اكون مع اصدقائي اعبر عن نفسي بشكل حر					
27	عندما اكون مع المسؤولين اشعر بأنني مرغمة على التصرف بالطريقة معينة					

ملحق رقم 2:

استبيان (2)

اختي الكريمة

امامك مجموعة من الفقرات التي تحوي خصائص شخصية قد تنطبق عليك و امام كل فقرة عدد من البدائل تتدرج من الانطباق الدائم الى عدم الانطباق يرجى قراءة الفقرات بدقة و اختيار البديل الذي يناسب وجهة نظرك في مدى انطباق مضمون الفقرة عليك و لك بوضع علامة (X) امام البديل المختار علما انه لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة و ان الاجابة لأغراض البحث العلمي و لن يطلع عليها غير الباحث و ستعامل بمنتهى السرية و تذكر ان المقياس للبحث العلمي و ليس للتقييم الشخصي .. هذا وتقبلوا خالص التقدير

مثال اذا كان مضمون الفقرة ينطبق عليك بشكل دائم توضع العلامة تحت بديل دائما و اذا كان مضمونها غالبا ما بنطبق عليك توضع العلامة تحت غالبا و هكذا للبدائل الاخرى

التسلسل	الفقرة	ابدا	قليلا	كثيرا	دائما
	اؤمن بالقضاء و القدر وان القدر يحمل اخبار سارة في المستقبل				

ت	العبارة	البدائل			
		ابدا	قليلا	كثيرا	دائما
1	اؤمن بالقضاء و القدر وان القدر يحمل اخبار ا سارة في المستقبل				
2	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق و اكافح لتحقيق مستقبل باهر				
3	تراودني فكرة انني قد اصبح شخصا عظينا في المستقيل				
4	عندي طموحات و اهداف واضحة في الحياة و اعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي و اعرف كيف احققها				
5	الالتزام الديني ة الاخلاقي و المسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل امن				
6	الافضل ان تعملا لدنياك كأنك تعيش ابدا و تعمل لآخرتك كأنك تموت غدا				
7	اشعر ان الغد (المستقبل)سيكون يوما ما مشرقا و ستحقق امالي في الحياة				
8	أملي في الحياة كبير ,لأن طول العمر يبلغ الامل				
9	يخبئ الزمن مفاجأت سارة ,ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس				
10	حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط و الرغبة في تحقيق الامال				
11	يمتلكني الخوف و القلق و الحيرة عندما افكر في المستقبل و انه لا حول ولا قوة لي في المستقبل				
12	يدفعني الفشل الى اليأس و فقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل				
13	انا من الذين يؤمنون بالحظ و يتحركون على اساسه				
14	افضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل و اترك الحياة تمشي مثل ما تمشي				
15	تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن و مخيف مما يجعلني اقلق و اخاف من المجهول				
16	أشعر بالفراغ و اليأس و فقدان الامل في الحياة و انه من الصعب				

	إمكانية تحسنها مستقبلا				
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الايام				
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذابة (لا يتقبلني) أمام الاخرين مستقبلا				
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من اصابتي بمرض خطير (او حدث) في اي وقت				
20	الحياة مملوءة بالعنف و الاجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في اي وقت				
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا				
22	غلاء المعيشة و انخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي				
23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب (من العبث) ان يرسم اي خطة للأمور الهامة من مستقبله				
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب ان أظل محتفظا بأملي في الحياة و أتفاءل [بأنني سأكون في أحسن حال				
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (او حدث لي بالفعل) او حدث لشخص يهمني				
26	يغلب على تفكير الموت في اقرب وقت خاصة عندما اصاب بمرض (او يصاب احد اقاربي)				
27	انا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل				
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هذف ولا معنى ولا مستقبل واضح				

ملحق رقم 3

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.560	27

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.478
		N of Items	14[a]
	Part 2	Value	.358
		N of Items	13[b]
	Total N of Items		27
Spearman-Brown Coefficient	Correlation Between Forms		.318
	Equal Length		.483
	Unequal Length		.483
	Guttman Split-Half Coefficient		.480

Scale: ingouase

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.293	28

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.059
		N of Items	14[a]
	Part 2	Value	.596
		N of Items	14[b]
	Total N of Items		28
Spearman-Brown Coefficient	Correlation Between Forms		-.157-[c]
	Equal Length		-.373-[c]
	Unequal Length		-.271-[c]
	Guttman Split-Half Coefficient		-.347-

Group Statistics

	group	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Bosoin	inf	10	74.9000	6.41959	2.03005
	sup	10	94.2000	7.05219	2.23010
Ingouas	inf	10	74.5000	1.90029	.60093
	sup	10	86.9000	1.79196	.56667

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
bosoin	Equal variances assumed	.070	.794	-6.400-	18	.000	-19.30000-
	Equal variances not assumed			-6.400-	17.843	.000	-19.30000-
ingou	Equal variances assumed	.136	.717	-15.013-	18	.000	-12.40000-
as	Equal variances not assumed			-15.013-	17.938	.000	-12.40000-

ملحق رقم: (4)

Correlations

		الحاجات	القلق
الحاجات	Pearson Correlation	1	.056
	Sig. (2-tailed)		.580
	N	100	100
القلق	Pearson Correlation	.056	1
	Sig. (2-tailed)	.580	
	N	100	100

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: الحاجات

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	303.980[a]	3	101.327	1.974	.123
Intercept	640304.102	1	640304.102	12471.508	.000
age * ongouace	303.980	3	101.327	1.974	.123
Error	4928.770	96	51.341		
Total	725185.000	100			
Corrected Total	5232.750	99			

a. R Squared = .058 (Adjusted R Squared = .029)

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: الحاجات

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	312.622[a]	7	44.660	.835	.561
Intercept	626436.356	1	626436.356	11713.546	.000
ongouace * économi	312.622	7	44.660	.835	.561
Error	4920.128	92	53.480		
Total	725185.000	100			
Corrected Total	5232.750	99			

a. R Squared = .060 (Adjusted R Squared = -.012-)

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable:الحاجات

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	317.111[a]	9	35.235	.645	.756
Intercept	588788.287	1	588788.287	10780.073	.000
ongouace * ensigni	317.111	9	35.235	.645	.756
Error	4915.639	90	54.618		
Total	725185.000	100			
Corrected Total	5232.750	99			

a. R Squared = .061 (Adjusted R Squared = -.033-)

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable:الحاجات

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	115.846[a]	3	38.615	.724	.540
Intercept	691822.487	1	691822.487	12979.519	.000
ongouace * prfisional	115.846	3	38.615	.724	.540
Error	5116.904	96	53.301		
Total	725185.000	100			
Corrected Total	5232.750	99			

a. R Squared = .022 (Adjusted R Squared = -.008-)